



العرب والأولمبياد - بين ميداليات الذهب والكرامة



22

ميسي يخوض مرانته الأول وقمصانه تنفذ ووسائل تواصل سان جيرمان تتضخم!

19



المخرجة دانيال عريبي: فيلم «رغبة» بسيطة، ممنوع في لبنان

15



عن «الحظ»، الذي أعطى كريستوف كسوفسكي اسمه!

13



الجزائر: مواطنون يحرقون شابا أتهموه بإشعال حرائق... والقبض على المتورطين

■ الجزائر - د ب أ: أمرت نيابة الجمهورية الضميمة القضائية في الجزائر أمس الخميس بفتح تحقيق في ظروف وملاصقات قتل مواطن عن طريق الحرق في منطقة تيزي وزو الولاية، الأكثر تضمرًا من حرائق الغابات، وذلك بعدما تم الاشتباه بتورطه في افعال الحرائق.

قالت النيابة، في بيان صحافي أمس: "على إثر ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء من قتل مواطن عن طريق الحرق، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة الأربعة في منطقة تات إيراسن الرأي العام بما يأتي: "قامت مجموعة من المواطنين بإلقاء القبض على ثلاثة أشخاص كانوا على متن سيارة على إثر شكوك راودتهم بأنهم متورطون في حرائق الغابات بمنطقة الأربعة تات إيراسن.

ويعد أن اعتدوا عليهم بالضرب تدخلت مصالح الشرطة لإنقاذهم وتحويلهم إلى مقر الشرطة، غير أن المجموعة نفسها وأصلت تهمها على مقر الشرطة باستعمال العنف وتمكنوا من إخراج أحد الثلاثة وسحبه خارج مقر الشرطة إلى ساحة المدينة والاعتداء عليه بالضرب وأضرار النار في جسده مما أدى إلى وفاته".

وواصل البيان سرد حفياتها ما حصل، مؤكداً تعرض عناصر الشرطة الذين تدخلوا لحماية الضحية وإنقاذها إلى إصابات متفاوتة".

توقيف 76 شخصاً بينهم 38 معروفون لدى الشرطة بارتكاب سرقات وتهريب مخدرات ليلية من الجحيم» هاجم فيها أتراك محلات ومنازل سوريين... داوود أوغلو يندد بـ«العقاب الجماعي» وزعيم المعارضة يحذر من «مؤامرة مدبرة»

وقال مكتب محافظ أنقرة ليل الأربعاء إن "التظاهرات والأحداث التي وقعت في حي التين داغ انتهت نتيجة سعة صدر مواطنينا والعمل الشاق لقواتنا الأمنية". وذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية أن اثنين من الرعايا الأجانب أو قفا ووجهت لهما تهمة "القتل العمد".

زعم المعارض التركي ورئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو اعتبر أن سلسلة الأحداث "مؤامرة مدبرة"، معلنا أنه "لن يسمح للنظام بإشغال البلاد".

رئيس بلدية أنقرة عن حزب الشعب الجمهوري منصور يافاش طالب عبر تويتر المسؤولين بضرورة وضع خطة عاجلة وتسريع إعادة اللاجئين إلى بلادهم".

وكتب أحمد داوود أوغلو زعيم حزب المستقبل التركي عبر تويتر: "قطرت قلوبنا بمقتل الشباب التركي أميرهان والشخص في أنقرة، يجب أن ينال القاتل أقسى عقوبة، ولكن لا يمكن على الإطلاق قبول العقاب الجماعي".

وبين المشتبه بهم الذين تم اعتقالهم، 38 شخصاً معروفون لدى الشرطة بارتكاب أعمال سرقة واعتداء وضرب أو تهريب المخدرات، حسب المصدر نفسه، وحطم عشرات الأتراك الغاضبين مساء الأربعاء سيارات ومحلات تجارية ومنزل واحد على الأقل يُعتقد أنها تعود لسورين في الأربعة، ما دفع الشرطة إلى التدخل، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية الخميس. وقالت إن أعمال الشغب اندلعت في وقت متأخر من الأربعاء، في أعقاب شجار بين سكان أتراك ولاجئين سورين على الأربعة، تم خلاله طعن تركي حتى الموت.

وأظهرت مشاهد تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عشرات الرجال الغاضبين وهم يحترقون طوقاً أميناً فرشته الشرطة، ثم يحطون سيارات ومحلات تجارية. وأظهرت صور حصلت عليها وكالة فرانس برس عنف الحوادث.

وقال رئيس الهلال الأحمر التركي كرم عتيك على تويتر، إن طفلاً سورياً نُقل إلى المستشفى بعد إصابته بحجر رشق على المنزل الذي تسكنه عائلته.

أنقرة - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال ووكالات: عاش اللاجئون السوريون في حي التين داغ في العاصمة التركية أنقرة وما وصفوها بأنها "ليلة من الجحيم"، بعدما هاجم عشرات من الشبان الأتراك الغاضبين منازلهم ومحلاتهم وسياراتهم، عقب مقتل شاب تركي على يد لاجئ سوري، وسط دعوات من زعماء كبرى الأحزاب السياسية التركية إلى الهدوء، وتحذيرات من مؤامرة تجارية ومنازل سورين في أنقرة على إثر مشاركة سقط فيها قتيل في أجواء تصاعد خطاب كراهية الأجانب في تركيا.

وقالت الشرطة في بيان "حدثنا وبعثنا 76 شخصاً نشروا معلومات كاذبة على الشبكات الاجتماعية لغايات الاستفزاز أو شاركوا في هذه الهجمات.

فقدان النصاب أسقط جلسة بري ومقاطعة الكتل أفضلت كَف يد المحقق العدلي لبنان: رفع الدعم عن الحروقات يفجر غضب الشارع والعهد ودياب يواجهان «انقلاب» حاكم «المركزي»



عناصر من الجيش اللبناني يحاولون فتح طريق أغلقت سيارات قرب محطة بنزين في صيدا جنوب البلاد أمس

على أساس 3900 ليرة للودول الواحد وبعد التنسيق مع السلطة الإجرائية التي ناط بها الدستور وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات". إلا أن سلامة لم يتفق مع رئيس الجمهورية، إذ أصر على وقف دعم الحروقات إلا في حال صدور تشريع من مجلس النواب يُشرع المس بالاحتياطي الإلزامي، وأكد سلامة في بيان أن "السياس بهذه التوظفات يتطلب تدخل تشريعي". بدوره، لفت رئيس حكومة تصريف

العمل حسن دياب خلال اجتماع وزاري طارئ إلى أن حاكم مصرف لبنان اتخذ قرار رفع الدعم منفرداً والبلد لا يحتمل التداعيات الخطيرة لقرار كهذا، مشدداً على "العمل من أجل احتواء القرار وتقليل أضراره الكبيرة".

ترامناً، وفيما انعقد اللقاء الثامن بين عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي، لم تتخذ الجلسة التأسيسية التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري للنظر في عريضة الأتهام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في بلد المفاجآت يكاد لا يمر يوم من دون هزة سياسية أو اجتماعية، فعادة قرار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بوقف الدعم عن الحروقات قبل إقرار البطاقة التمويلية، عم الغضب الشعبي مختلف المناطق اللبنانية، وتهاوت المواطنين على محطات البنزين لماء خزاناتهم بالوقود قبل ارتفاع سعر الصفيحة، وسجّلت تحركات احتجاجية غاضبة وقطع طرقات في معظم المناطق اللبنانية.

لكن اللافت هو دخول التيار الوطني الحر على خط الاحتجاجات بعد مواقف وصفت بـ"الشعبوية" لرئيس التيار جبران باسيل، وصف فيه خطوة سلامة بأنها "انقلاب جديد"، معتبراً أن رياض سلامة هو حاكم البنك المركزي وليس حاكم الجمهورية اللبنانية، داعياً الناس للاستعداد للتحرك".

وفي الخطوات توجه منصورون للتيار إلى منزل سلامة في الرابية لطلبته بالترافع عن القرار الخالف والفجائي برفع الدعم، وذلك بعد قيام شبان على طريق القصر الجمهوري برشق موكب حاكم مصرف لبنان بالبيض لدى معارته الاجتماع مع رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي كان استند على حاكم مصرف لبنان إلى اجتماع في قصر بعيداً بحضور زبيري المال والطاقة، وشهد عون على أن قرار مصرف لبنان له تداعيات اجتماعية واقتصادية خطيرة تتعدى على الصالح كافة لا سيما العيشية منها وحاجات المواطنين اليومية، وطلب التقييد بالتصووص وفتح الاعتمادات لشراء الحروقات

«رايتس ووتش»: خلافات وزير مع شقيقه تسببت في تهجير عائلات عراقية في صلاح الدين

بغداد - «القدس العربي»: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، أمس الخميس، إن الجيش العراقي أخلى يسكّل غير قانوني عشرات العائلات من قرية شمالي بغداد منذ يوليو/ تموز 2021، في ما يبدو نزاعاً عائلياً يشمل وزيراً في الحكومة، مشيرة إلى إرسال العائلات الـ 91 من قرية العبيّة في محافظة صلاح الدين، إلى مخيم للنازحين دون أي من ممتلكاتها.

وحسب تقرير للمنظمة، أجبرت عائلات العلاقات ومغادرة قريتها قبل سنوات أثناء القتال بين الحكومة وتنظيم الدولة الإسلامية، وقد أجليت السلطات المحلية والأمنية العائلات منها قسراً في السابق من مخيمات النازحين وأجبرتها على العودة إلى قريتها.

القدس - وكالات: اقترح الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، على العاهل المغربي الملك محمد السادس، اللقاء قريباً، دون تحديد مكان اللقاء.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في تغريدة على تويتر الخميس: "سلم وزير الخارجية يائير لابيد نظيره المغربي ناصر بوريطة، رسالة من رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ، موجهة إلى جلالة الملك محمد السادس".

في مقابلة مع «يسرائيل هيوم» مسؤول إماراتي يدعو إسرائيل «لتحرير» غزة من «حماس»

الناصرة - «القدس العربي»: "لاحظت روايات مغلوبة مصورها ليس فقط من الشرق الأوسط بل من الغرب، أحد الأخطاء الكبيرة المتكررة في الإعلام هو الوصف وكأن غزة محملة من قبل الإسرائيليين وهي ليست كذلك، غزة تخضع لسيطرة حماس والشعب الفلسطيني في القطاع يعاني وليس بسبب الإسرائيليين، حان الوقت لتحرير غزة التي احتلخت من قبل حماس من أجل خدمة أهداف إيرانية".

وحول الانتقادات التي وجهت لإسرائيل عبر وسائل التواصل الاجتماعي من إماراتين خلال العسوان على غزة، قال: "إن هناك الكثير من سكان بلادنا أوتوا حماس، مشيراً إلى أنه كان هناك آتاس في إسرائيل أيضاً ضد الحرب، معتبراً أن ذلك ليس مؤشراً على تأييد حماس.

وأضاف العيسوي: "من الصعب تجاوز التاريخ، تريد أن تفتح تلك العيون المغلقة وتظن أن لديهم أشياء لم يروها في الأربعين أو الخمسين سنة الماضية".

ويشأن إطلاق المواضيع من لبنان مؤخرًا، والهجوم المتسبب بيران ضد السفيرة الإسرائيلية، قال العيسوي: "إن المجتمع اللوسى بحاجة إلى تطبيق القانون الدولي حتى يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة، وهذه الإجراءات يجب أن تتم في جميع أنحاء المنطقة وخاصة ضد الحرس الثوري الإيراني والنفقات التي تعلق تحت رعايته، لأن ما يتم فعله بعد انتهاكها للقانون الدولي".

أفغانستان: طالبان تقرب من كابول و 1 عاصمة ولاية باتت تحت سيطرتها

أقرب عاصمة ولاية من كابول يحتلها المسلحون، إلى ذلك، حذر القائم بالأعمال الأمريكي لدى أفغانستان، روس وليسون، الخميس، من أن طالبان ستواجه غزلة دولية في حال استمرت بارتكاب أعمال عنف.

وقال في تغريدة عبر تويتر إن "تصريحات طالبان في الدوحة لا توافق أفعالها في إيات بدخشان وغزنة، وهدمنه، وقندهار".

وشدد أن محاولات احتكار السلطة بالعنف والخوف والحرب لن تؤدي إلا إلى العزلة الدولية". كما حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الخميس من أن ألمانيا، وهي أحد المانحين الرئيسيين لأفغانستان، "لن تدفع فلساً واحداً من مساعدات التنمية إذا سيطرت طالبان على البلاد، وطبقه الشرعية، وإذا قامت دولة خلافة".

استولت على كل شيء"، موحياً أن القوات الأفغانية شرعت بالانسحاب إلى قاعدة عسكرية في بلدة غزارة القريبة، وذلك بهدف تجنب مزيد من الأضرار في المدينة".

كما أعلنت الحركة، سيطرتها على قندهار، وهي ثاني أكبر المدن في البلاد، علماً أنه لم يتأكد ذلك من أي جهة غير الحركة.

ونشر نذبح الله مجاهد فيديو عبر حسابه على تويتر، قال فيه إنه لسلحي الحركة وهم يصلون إلى ساحة الشهداء وسط قندهار.

وقبل ذلك، قال الناطق باسم وزارة الداخلية مرويس ستانكزاي في رسالة إلى وسائل الإعلام عبر تطبيق واتساب: "سيطر العدو على غزة (...). ثمة معارك ومقاومة من قبل قوات الأمن، وأعلن ستانكزاي في وقت لاحق توقيف قوات الأمن لحافظ ولاية غزنة، بعد تداول مقطع صور على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه وهو يغادر المدينة بعمارة طالبان، وغزنة هي

لندن - «القدس العربي» - وكالات: باتت حركة طالبان على بعد 150 كلم من العاصمة الأفغانية كابول، بعد سيطرتها أمس الخميس على عاصمة ولاية غزنة التي تحمل الاسم ذاته. كما أحكمت الحركة سيطرتها على ثالث أكبر المدن في البلاد، هيرات، واقتحمت ثاني أكبر مدينة، قندهار، وبذلك يصبح عدد عواصم الولايات التي تسيطر عليها الحركة 11.

وفي وقت سابق، أمس، سيطر مقاتلو طالبان على مقر الشرطة الرئيسي في هرات، من دون مقاومة، ووقعوا وابتهم فوّه.

وكتب الناطق باسم طالبان نذبح الله مجاهد على تويتر: "فرّ العدو... سقطت عشرات الآليات العسكرية والأسلحة والأذخيرة في أيدي المجاهدين".

وقاد مسؤول أمني رفيع المستوى في المدينة أن طالبان

16 خريجا من غزة يخترعون ملقعة تنهي حاجة مرضى الشلل الرعاشي للمساعدة في تناول الطعام

■ طهران - أف ب: أبدى السفيران الروسي والبريطاني "أسفيهما" على صورة جمعتهما وأعادتا التفكير بـ"مؤتمر طهران" المنعقد خلال حقبة احتلال بلديهما إيران أثناء الحرب العالمية الثانية، وفق ما أعلنت الخارجية الإيرانية، التي دعتهم إلى مقرها لتقديم إيضاحات.

وأشارت الصورة انتقادات مسؤولين إيرانيين من مختلف الاتجاهات السياسية، منهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي اعتبرها غير ملائمة للغاية. كما انتشرت الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشرت السفارة الروسية الأربعاء عبر تويتر صورة تظهر السفير الروسي ليجان جاجاريان ونظيره البريطاني سايغون شيركلييف جالسين على كرسيين، قالت إنها التقطت "على هذا الدرج التاريخي حيث عقد مؤتمر طهران عام 1943"، وأعادتا الصورة التفكير بأخرى شهيرة جمعت في المكان نفسه خلال الحرب العالمية قادة الحلفاء حينها: الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل.

الملقعة تعمل على حالة من التوازن، وباستخدامها يستطيع المصابون بالرعاش الاعتماد على أنفسهم في تناول الطعام. واجه الفريق عدد من التحديات خلال مرحلة العمل، منها إنجاز المشروع خلال سقف زمني محدد، وعدم توفر مادة البلاستيك بالجودة المطلوبة بسبب إغلاق معابر غزة، إضافة إلى جائحة كورونا التي أثرت على تجمع الفريق، وكذلك ضعف شبكة الإنترنت، وأيضا العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وحتى الآن نجحت الشركة في إنتاج 25 ملقعة، تم بيع عدد منها، وأخرى موجودة بالصيدليات برسوم البيع، فيما تم توزيع عدد منها على مرضى الشلل الرعاشي كمساهمة مجتمعية من شركة "ألتراميديك".

استمر العمل في إنتاج الملقعة بصورتها النهائية نحو 6 أشهر، وتم التعاقد مع مختصين للتأكد من صلاحيتها للاستخدام، وتختلف هذه الملقعة عن الملقعة العادية، في حيث التوازن مع حركة اليد، وتصل درجة الدوران لغاية 360 درجة، وتحافظ على الثبات مهما كانت درجة اهتزاز يد المريض.

غزة - «القدس العربي»: رغم الحصار والعدوان الإسرائيلي المتواصل وضيق الحال والمجال وشحة المواد، إلا أن ذلك لم يمنع مجموعة من الشبان من الطلبة والخريجين الجامعيين في قطاع غزة من الإبداع والاختراع، ولم يكن ذلك إلا عملاً بالمثل القائل «الحاجة أم الاختراع».

وفقاً للتقارير فقد اجتمع 16 طالبا وخريجا جامعيًا من تخصصات عدة في غزّة الحاصرة منذ 15 عاماً، مثل الصيدلة والهندسة والتغذية والإدارة والمحاسبة والتصميم، وأسسوا شركة أطلقوا عليها اسم «ألتراميديك» متخصصة بتصنيع ملقعة أطقوا عليها اسم «ألتراسبون» مخصصة لمرضى الشلل الرعاشي (باركنسون)، وهم فئة يظنون للاعتماد على شخص آخر لإطعامهم، بسبب الارتجاج في اليد.

وكتبت ظريف عبر تويتر ليل الأربعاء: "اليوم رايت صورة غير ملائمة للغاية"، مشدداً على أن "الشعب الإيراني أثبت (...) أن مصيره لا يخضع مطلقاً لقرارات في سفارات الجيهان، المرشح لخلافة ظريف في حكومة الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، أن ما قام به السفيران "أهان الراي العام في الجمهورية الإسلامية". وأضاف عبر تويتر، أن الصورة تظهر "تقصا في مراعاة القواعد الدبلوماسية والافتخار الوطني للشعب الإيراني".

وكانت السفارة الروسية أكدت عبر تويتر أمس أن الصورة تكت في أي إطار مناهض لإيران، وأن الأخيرة "حارة وصديقة وستواصل تعزيز العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل".

وأتى الاجتياح السوفييتي - البريطاني في 1941 لأرضي إيران التي كانت أعلنت حادها في الحرب، سعياً للسيطرة على آبار النفط واستخدام سلك الحديد لصحة القوات السوفييتية المشاركة في مواجهة الجيش النازي في أوروبا.

«الحركة الإسلامية» في السودان تعارض تسليم البشير للجناية الدولية

خان أعلن توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع الخرطوم



حميدتي مستقبلا خان في الخرطوم

بأن تسرع الحكومة في خطوات افتتاح مكتب للمحكمة الجنائية الدولية في البلاد، وأنه سيعود إلى السودان بعد تقديم تقريره لمجلس الأمن الدولي في ديسمبر من هذا العام.

وزاد أن رئيس الوزراء أوضح للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن حكومة السودان ستعوان مع المحكمة بكل شفافية، وأن السودان بصد التوقيع والمصادقة على ميثاق روما قريباً.

عالم ردع

وقال الصحافي السوداني الأمريكي، واصل علي، المقدم في نيويورك والمهتم بقضايا المحكمة الجنائية، إن "انضمام السودان إلى المحكمة، هو عامل ردة لأي طرف في الدولة السودانية يحاول استخدام العنف ضد المدنيين، مثلاً جريمة فض الاعتصام ما كانت لتكون تحت ولاية المحكمة لو كان السودان عضواً وكانت التحقيقات ستكون أكثر جدية".

وتابع لوقع "الجزيرة نت"، "الخرطوم ربما ستعتمد إلى تسليم المطلوبين باستثناء البشير؛ الذي قال إن "وضعه محاط ببعض الصعوبات، ومن بينها منصبه العسكري الرفيع وهو ما يجعل موافقة زملائه العسكريين على التسليم أمراً قاسياً بعض الشيء، علاوة على التعلل بمواجهته بقضايا داخلية".

وحسب قوله فإن خان سيوزر السودان أيضاً وتشيرين الثاني، نوفمبر المقبل، وسيوزر دارفور ويقدم تقريراً لمجلس الأمن الدولي في كانون الأول / ديسمبر المقبل حول التقدم الإيجابي المحرز.

وأوضح: "سنقوم بإجهاز مهمتنا بما يحقق توقعات المجتمع الدولي خاصة فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن لتحقيق العدالة تجاه أبطال دارفور الضحايا والأحياء الذين هم جوعى لتحقيق العدالة ومحاسبة الذين ارتكبوا الجرائم في دارفور"، مشيراً إلى أنه يتطلع لتعاون ومساعدة السودانيون والحكومة، مؤكدا التزامه بتحقيق العدالة المنشودة.

وتابع أن "هناك مذكرات توقيف، ومن مسؤوليته والمكتب الذي يقوده، مراجعة الأدلة والبراهين وإجراء تقييم حول كفاية هذه الأدلة"، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب تعاون ومساعدة السودانين سواء في دارفور أو الخرطوم، حول كل الجرائم التي ارتكبت والمتعلقة في القتل الجماعي والجرائم ضد الإنسانية والجرائم الأخرى باعتبارها مسؤولية الجميع".

واستدل خان بمعاني القرآن الكريم في تحريم قتل النفس التي تعد قتلًا للناس جميعاً، وقال "إذا كنت مسلماً يجب عليك قول الحقيقة حتى ولو كانت في مواجهة أسرتك". وأعرب عن "سعادته بوجوده كسليم في السودان الذي يعتبر معظم أهله من المسلمين".

ولفت إلى أنه "يسعى لتعاون أي شخص لديه معلومات حول الأحداث في دارفور، ومذكرات التوقيف التي صدرت بشأن يتصل بمكتبته، مبيّناً حرصه على التعاون مع الحكومة السودانية، ومطالبا بالالتزام للمضي قدماً في تحقيق المهام في القضايا التي هم بصددها".

وكذلك استقبال رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، وخان والوفد المرافق له، أول أمس الأربعاء، وأكد خلال اللقاء، حسب بيان صادر عن مكتبه "التزام الحكومة بتحقيق العدالة كأحد شعارات ثورة ديسمبر المجيدة"، مضيفاً في هذا الصدد أن "التزام السودان بتحقيق العدالة ليس من باب الالتزامات الدولية فحسب، وإنما يأتي استجابة للمطالبات الشعبية بإقامة العدالة وتنفيذ شعارات الثورة المجيدة".

وأشار إلى أن "زيارة وفد المحكمة الجنائية تُعتبر شهادة على التغيير الذي أحدثته عمليات الإصلاح

أن يسبقها ويرافقها تعاون موضوعي يعزز باستمرار، وقد طلبت من السلطات أيضاً أن تتيح الاطلاع على الأدلة فوراً لما لها من أهمية حاسمة تكفل تكمل عملنا بالنجاح في قاعة المحكمة".

وأشار إلى أنه قرر أن يتخذ فريقه في الخرطوم مقراً له "على أن يتفرغ لهذا العمل وأن يؤديه على نحو مستقل".

وأعرب عن أمله بأن "يتمكن هذا الفريق كذلك من العمل بالتعاون مع نظرائه السودانيون من أجل الدفاع عن حق الجاني عليهم في دارفور في تحقيق العدالة".

ودعا السودان إلى "اغتنام هذه اللحظة الحاسمة لكي يبرهن أنه أنصت إلى صوت شعبه الذي يصبو إلى تحقيق العدالة".

وكشف إعلام مجلس السيادة في بيان رسمي عن لقاء خان مع رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق محمد حمدان دقلو "حميدتي" الذي أبلغه، بشكل منفصل في مكتبه، بأن "اتفاقية جوبا للسلام أقرت مثول المطلوبين أمام المحكمة الجنائية"، وأكد له "استعداد السودان للتعاون مع المحكمة"، مشدداً على "ضرورة تحقيق العدالة بوصفها إحدى الركائز الأساسية التي قامت عليها ثورة ديسمبر".

وقال خان، في تصريح صحفي، عقب لقائه البرهان، إنه أجرى "نقاشاً مثمراً مع البرهان، أكد عبره مسؤوليته والتزامه بتحقيق العدالة". وأشار إلى أن "البرهان تفهم تفويض خان الخاص بإجراء تحقيقات مستقلة حول جرائم إقليم دارفور".

الاستعداد للتعاون

وكشفت وزارة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، نقلت في مدعي الجنائية الدولية كريم أسد خان والوفد الذي يرافقه خلال اجتماع عقد الثلاثاء، الماضي، تأكيدات بأن "مجلس الوزراء قرر تسليم المطلوبين إلى المحكمة الجنائية الدولية".

وأوضحت أن قرار تسليم المطلوبين ومشروع قانون الانضمام للمساعدة روما سيقرضان على الاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء اللذين يعملان باعتبارهما برلماناً مؤقتاً، للموافقة على القرار وإجازة القانون.

وأعلن خان، الخميس، توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع حكومة السودان تشمل تسليم جميع الأفراد الذين أصدرت المحكمة أوامر بالقبض عليهم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة العدل في العاصمة الخرطوم.

وأضاف: "في مناقشاتي مع السلطات والمعنيين الآخرين طلبت من حكومة السودان مواصلة تعزيز تعاونها مع مكنتي، وشددت على ضرورة ذلك".

وأردف: "في هذا الصدد طلبت من الحكومة الانتقالية خلال الزيارة (إلى السودان) التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة مع مكنتي تشمل تسليم جميع الأفراد الذين أصدرت المحكمة أوامر بالقبض عليهم، ويسعدني أن أعلن أن المذكرة وقعت اليوم".

وتابع: "أقلّ أي مشتبه به خطوة مهمة، ولكن ينبغي

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أنهى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، زيارته للسودان، أمس الخميس، بعد أن عقد لقاءات مع أقطاب السلطة الانتقالية في مجلسي السيادة والوزراء، الذين أكدوا التعاون مع الجنائية. وقيماً أعلنت الخارجية عزم البلاد تسليم الرئيس السابق عمر البشير للمحكمة، أكد الأمين العام للحركة الإسلامية، علي كرتي (وزير الخارجية في عهد البشير) رفضه التام لهذه الخطوة.

وقال إن "اتجاه مجلس الوزراء لتسليم الرئيس السابق عمر البشير ورفاقه للمحكمة الجنائية الدولية، ما هو إلا إسداد لفواتير العمالة، واستجابة لرغبات المنظمات المناجورة، واستحقاق للقضاء السوداني، وتمزيق لما تبقى من ثوب الكرامة، وفتح باب المساءلة المبينة على أساس تسييس العدالة".

«سدا منيعاً»

وتابع في بيان أنّ الحركة الإسلامية "قد عاهدت على المضي قدماً في الدفاع عن مكتسباتها وعضويتها". وأكد أنها "ستبذل من أجل ذلك كل ما تملك، وستقف سدا منيعاً ضد قرارات حكومة النشطاء".

وزاد أن "ما يُراد للسودان من قبل المجتمع الدولي ليس رفع العنت، وحل أزمة المعاش والاقتصاد ورد الحقوق والمظالم، بل المراد هو إزلال الشعب وانكساره ومعاينة من يقف ضد مخططات الغرب وعملائه ويسعى لتحقيق العدالة والتنمية والاستقرار".

وكانت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، نقلت في مدعي الجنائية الدولية كريم أسد خان والوفد الذي يرافقه خلال اجتماع عقد الثلاثاء، الماضي، تأكيدات بأن "مجلس الوزراء قرر تسليم المطلوبين إلى المحكمة الجنائية الدولية".

وأوضحت أن قرار تسليم المطلوبين ومشروع قانون الانضمام للمساعدة روما سيقرضان على الاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء اللذين يعملان باعتبارهما برلماناً مؤقتاً، للموافقة على القرار وإجازة القانون.

وأعلن خان، الخميس، توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع حكومة السودان تشمل تسليم جميع الأفراد الذين أصدرت المحكمة أوامر بالقبض عليهم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة العدل في العاصمة الخرطوم.

وأضاف: "في مناقشاتي مع السلطات والمعنيين الآخرين طلبت من حكومة السودان مواصلة تعزيز تعاونها مع مكنتي، وشددت على ضرورة ذلك".

وأردف: "في هذا الصدد طلبت من الحكومة الانتقالية خلال الزيارة (إلى السودان) التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة مع مكنتي تشمل تسليم جميع الأفراد الذين أصدرت المحكمة أوامر بالقبض عليهم، ويسعدني أن أعلن أن المذكرة وقعت اليوم".

وتابع: "أقلّ أي مشتبه به خطوة مهمة، ولكن ينبغي

مصر تفرض رسوماً على شهادة تطعيم كورونا ... وعدد الإصابات يعود للارتفاع

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

آثار قرار وزارة الصحة المصرية بفرض رسم قيمته مئة جنيه على الراغبين في الحصول على شهادة تطعيم لفاك كورونا، ردود فعل غاضبة، اعتبرت القرار محاولة للالتفاف على مجانية الحصول على اللقاح.

وقالت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، إن قيمة الرسوم لاستخراج الشهادات للراغبين في السفر إلى الخارج 250 جنيهًا للمصريين، و10 دولارات لغير المصريين، و100 جنيهًا مصاريف إدارية للمواطنين الراغبين في الحصول على شهادات محلية لتلقيها بمختلف الجهات التي تتطلبها داخل مصر.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزيره الصحة، أمس الخميس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس مع قيادات الوزارة، لمتابعة سير عملية تطعيم المواطنين بلقاح فيروس كورونا ومتابعة مستجدات وتطورات الوضع الوبائي، ضمن خطة الدولة لمواجهة الوباء.

وأوضحت الوزيرة أنه تم تطعيم 14 ألف مواطن صباح أول أمس منذ بداية العمل بمراكز التطعيمات وحتى ظهر أمس، لافتة إلى توافد المواطنين واستمرار العمل بمراكز التطعيمات حتى الساعة التاسعة مساءً.

وحسب خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية والمتحدث الرسمي للوزارة، فإن الوزارة "وجهت بإطلاق سيارات قوافل ثابتة في أماكن العمل الرئيسية في المصانع والبنوك ودواوين الحكومة والمدارس والجامعات، على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى كافة المناطق الصناعية في محافظات مطروح والسويس وبورسعيد، ومواقع العمل بالمشروعات القومية بمدينة العلمين العاصمة الإدارية الجديدة، وذلك لتسجيل العاملين بتلك الأماكن على الموقع الإلكتروني الخاص بتلقي اللقاح وتطعيمهم بلقاح فيروس كورونا بالمجان".

ولفت إلى "توافر أنواع مختلفة من لقاحات فيروس كورونا بمراكز التطعيمات شملت (سينوفارم، سينوفاك، أسترازينيكا، سينوتك وجونسون أند جونسون)، في إطار حرص الدولة وجهودها المستمرة للتواصل مع مختلف الجهات الدولية لتعدد وتنوع مصادر اللقاحات في مصر، لحماية المواطنين والحفاظ على مكتسبات الدولة في التصدي للجائحة".

ولفت إلى أن الوزيرة "ناشدت المواطنين من كبار السن بالتوجه لتلك القوافل للتسجيل وتلقي اللقاح، بعد انقضاء فترة الظهور التي تشهد ارتفاعاً بدرجات الحرارة، لتيسير عليهم، حيث تستمر القوافل الثابتة في عملها حتى الساعة الثامنة مساءً".

وبيلج عدد مراكز تلقي اللقاحات 539 مركزاً موزعة على محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى 126 مركزاً لتطعيم المسافرين واستخراج الشهادات المؤقتة للحاصلين على اللقاح، والمؤمنة من جميع الإصدارات المؤمنة الذكية، والتي تستخدم لأغراض السفر وغيرها.

وتحت عنوان "سر فرض الجبائية الجديدة"، كتب محمود فؤاد مدير مركز الحق في الدواء، منشوراً على صفحته ينتقد فيه قرار فرض رسوم على شهادات الحصول على اللقاح.

وقال: "عندنا وصلني أمس مستند بعد صدوره بساعتين، وجدت أن الحكومة ممثلة في وزارة الصحة ستفرض جبائية جديدة، تتمثل في دفع 100 جنيه على الراغبين في الحصول على شهادات لتلقيها للمختلف".

وأضاف: "طبعاً كل الجهات ستطلب هذه الشهادات حتى يضطر المواطن لدفع 100 جنيه".

وزاد: "منطقي ومقبول أن من يرغب في السفر يدفع ثمن شهادة استمكنه من دخول وجهته، إنما ما الحكمة في إصدار شهادة لمواطن لن يسافر".

وزاد: "حسب اتفاقية ومبادئه كوفاكس التي تهدف لعدالة توزيع اللقاح، وهي مبادرة مموله من الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي، حصلت مصر على اللقاح بشكل شبه مجاني، إضافة إلى الشحنة الصحية الخاصة بعد اشتراكنا في التجربة السريرية".

وعادت إصابات كورونا في مصر للارتفاع مرة أخرى بعد انخفاضها خلال الشهور الماضية، حيث سجلت وزارة الصحة 91 إصابة بالفيروس إضافة إلى 9 حالات وفاة.

وبذلك يصبح إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد، هو 284966 من ضمنهم 233517 حالة تم شفاؤها، و16597 حالة وفاة.

أبناء عن إضراب ومحاولات انتحار معتقلين في سجن مصري والداخلية تنفي



بوابة سجن طره في العاصمة القاهرة

وبعد أسبوع من اعتقاله، ظهر في نيابة عين شمس يوم 11 يناير/ كانون الثاني، ووجه له مليء بالكدسات الزرقاء، نظراً للضغوط البدنية والنفسية التي تعرض لها خلال فترة اعتقاله قسراً، ولأنه كان يؤذي نفسه جسدياً، بسبب حالته النفسية السيئة للغاية نتيجة التعذيب.

مع الضغوط والانتهاكات البدنية والنفسية المتتالية التي مورست ضده، اعترف أنه منضم للإخوان منذ 2007، وحصل على حكم بالسجن 5 سنوات من محكمة النجح، وقدم تظلماً، لم يصدر التصديق عليه حتى الآن، ليبقى في محبسه حتى وفاة الأجل.

وقبل يومين توفي رجل الأعمال تاج الدين عبد الله عبد القادر علام، داخل محبسه في سجن طرة، والمتعلق على ذمة القضية 930 لسنة 2019 المعروفة إعلامياً بـ"خلية الأمل".

وكانت قوات الأمن المصرية قد اعتقلت علام صاحب شركة التاج الذهبي للدوات المنزلية من مدينة القطرلة غرب شمال شرق مصر، في يونيو/ حزيران 2019 ضمن حملة اعتقالات كبيرة طالت الكثير من النشطاء ورجال الأعمال والصحافيين، فيما تعرف بـ"خلية الأمل".

وفي تموز/ يوليو 2019 صدر القرار رقم 35 لسنة 2019 من النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق، بالتحفظ على القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، ونشر أخبار ومعلومات وبيانات كاذبة.

يذكر أن عبد القادر حصل على إخلاء سبيل يوم 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 من محكمة جنايات القاهرة في القضية 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة علياً (خلية الأمل)، وجرى توريده مرة أخرى على ذمة القضية 955 لسنة 2020.

وأوضحت مصادر حقوقية أن شهر أغسطس/ آب الجاري، شهد وفاة 5 معتقلين داخل السجون، ودعت السلطات، والنائب العام المصري لأداء الدور المناط به وفقاً لما نصت عليه مواد الدستور والقانون، والعمل على رفع معاناة المعتقلين، وتقديم الرعاية الصحية الواجبة لهم.

طرة تحقيق، وتم نقله إلى مستشفى السجن، لتكون تلك المحاولة هي الثانية خلال أيام قليلة، بعد محاولة "أكسجين" الانتحار أيضاً داخل محبسه.

ونقلت "الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان" عن سارة شقيقة موكا قولها: "منذ أنما كنا في زيارة لوكا ولم يسمحوا بدخول ما حملناه من مأكولات وبعض احتياجات أخى، بسبب شاحن الراديو الذي يشبه شاحن الهاتف، الضابط اعتبر أننا نهرب شاحناً لهاتفه وألقى بالطعام على الأرض، وعرفنا بعد ذلك أنه نقل لفرقة التأديب لمدة 24 ساعة".

وأضافت: "فوجئت بخبر محاولة انتحاره، ونقله إلى المستشفى، أخی حاول الانتحار ليتخلص من حياته وسجنه لاستخيل أنني كان من الممكن أن لا أراه مرة أخرى، حتى أبسط طلباتي ممنوعة، هناك تعنت، ولا أعرف كيف أخبر أخی بمحاولة انتحاره وهي من ظلت طوال اليوم تبكي بعدما عدنا من الزيارة ولم ندخل لوكا، لأنه لن يأكل من الطعام الذي أعدته، إلى متى سيظل أخی في هذا الوضع؟ أريد تهمة واضحة تستحق أن يعاقب عليها بهذا الشكل، حتى أبسط حقوقه لا يحصل عليها".

وأعلن موكا، وهو العضو السابق في حركة شباب 6 أبريل، في بداية شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، إضرابه عن الطعام أثناء احتجاجه في قسم عابدين بعد ضمه على ذمة القضية رقم 1056 لسنة 2020 بتهمة "الانضمام إلى جماعة إرهابية وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهاب".

وواصل البيان: يتصور السجناء جوعاً، بسبب منع الزيارات للعام الرابع على التوالي، وإغلاق الكائنات لفترات طويلة، إضافة إلى قلة العروض وغلاء سعر السلع الغذائية بشكل مبالغ فيه، هذه الإجراءات العنيفة ليست وليدة اللحظة، وإنما هي مستمرة منذ سنوات طوال، ويأتي الإضراب كرد فعل طبيعي تجاه ما يعانيه السجناء من استمرار السلطات في الانتهاكات المتكررة بحقهم.

وحسب البيان: أدى التكتيل النواصل بالمعتقلين إلى آثار نفسية وجسدية خطيرة، تزامناً مع استمرار إدار السجن والسلطات المصرية في تجاهل الأوضاع المساوية التي يعيشها السجناء والعرب، والتي تزداد سوءاً بعضي الوقت، وكانها توجه رسالة للمعتقلين مفادها "لن نرحمكم"، وهو الإحساس الذي وصل فعلياً للمعتقلين، وتأكد بعد إقدام عدد منهم على الانتحار.

محاولات انتحار

وحذرت المنظمة من زيادة محاولات الانتحار، والانتحار المتصاعد نحو الإضراب عن الطعام، باعتبارهما مؤشرات خطيرة تحتاج إلى الوقوف أمامها طويلاً، وطالبت بإعادة النظر في أحوال المعتقلين، ومنهم أبسط الحقوق الواجبة بحق السجناء، ومن أهمها حق الحياة، الذي يتطلب قدراً من الأهمية والكرامة الإنسانية.

وكان الأسبوع الماضي قد شهد محاولة انتحار المدون محمد إبراهيم الشهير بـ"أكسجين" داخل زنزانه في سجن العقرب، وفقاً لـ"الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان"، بسبب ما وصفها بالإجراءات التعسفية ومنع الزيارة عنه.

كما أدانت الشبكة ما يتعرض له أكسجين في سجن طرة من تنكيل وإجراءات تعسفية مسببة، في ضوء لحالة من اليأس دفعته لمحاولة الانتحار داخل محبسه، قبل أن يتم إنقاذه في الحظاظ الأخيرة.

ونكزت أن موكها يتعرض لـ"معاملة قاسية" في السجن وهو "أمر شاذ على العدالة"، وأن "محاوالاتها لم تنجح في الحصول على تصريح من نيابة أمن الدولة لتمكين المحامين من زيارة أكسجين، للوقوف على مدى سلامته البدنية والذهنية والنفسية"، وأعتبر ذلك نياً، محاولة للناشط السياسي عبد الرحمن طارق الشهير بـ"موكا" الانتحار في محبسه في سجن

عندما «ينصح» الظل الأمريكي: الأردن وضروة التفكير فيما بعد «الابتهاج» بدلال واشنطن

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

كيف يفكر صانع القرار الأردني؟ سؤال بحجم تحول مرحلي كبير في الربيع السياسي الحالي أيضا وليس فقط في الربيع الإقليمي أو الجيوسياسي، طبعاً الإيجابية المباشرة غير متاحة الآن، لكن الساحة الأردنية مليئة بالحركات والبيانات التي ترافقها التساؤلات بنفس الوقت، وسط سؤال مركزي يجبل كثيرون من طرحه على السلطة بصورة مباشرة، لكنهم يطرحونه في كل المجالس: ما الذي يعنيه وجود قواعد عسكرية أمريكية دائمة في الأرض الأردنية تحت غطاء التحول الاستراتيجي في العلاقات وتلك التفاهات التي أعلن بعضها وأخفي البعض الآخر مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؟ لا مجال لإنكار اهتمام الإدارة الأمريكية الحالية بالأردن، ولا مجال لإنكار حقيقة أن ذلك الاهتمام ورقة إستراتيجية اليوم ينبغي العمل على استثمارها وتوظيفها بأفضل صورة، فالناشط الأمريكي الفلسطيني المعروف والمتابع للتفاصيل الدكتور سنان شديق، يجدد وعبر «القدس العربي» لفت نظر دوائر صناعة القرار في الأردن إلى أن المسألة لا تتعلق بقرب أو

تفاهم سياسي فقط، بل بتوفر فرصة حقيقية للاستثمار في الواقع الهندسي الجديد للعلاقات مع الأمريكين. يلتفت شديق النظر إلى أن المالي والاقتصادي بالعادة يلحق بالسياسي عند وجود أهمية استراتيجية للجغرافيا الأردنية في ذهن مؤسسات واشنطن، مطالبا بنظرة أكثر عمقا بهدف الاستفادة وتعزيز المصالح وضمن معادلة وطنية فلسطينية تقول بأن الأردن المراتح أكثر سياسيا وأمنيا واقتصاديا يقدم إسنادا بصورة أفضل ومنتجة أكثر للشعب الفلسطيني. في المسألة الاقتصادية والمالية برزت، بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها لواشنطن الملك عبد الله الثاني، إشارات مهمة من بعض مهندسي الظل في الإدارة الأمريكية، فقد تضمنت تلك الزيارة إشارات ورسائل مريحة للاردنيين، لكن ذلك لا يمنهم من العمل ويجدي على بعض الملثات، لأن المطلوب ليس بسيطاً وليس سهلاً إذا ما زادت عمان الاستثمار حقاً في المعطيات الأمريكية المنقحة الجديدة تجاهه. تلك إشارات يمكن القول إنها مهمة أيضاً، فالاحتراف السياسي والابتهاج الإعلامي بنتائج الزيارة للموسسة العلنية ينبغي – حسب مصادر أمريكية – أن لا يغفل مؤسسة خيرية مثل المؤسسة الأردنية كثيرا. وتلك الابتهاجات الناتجة عن دلال وتديك



الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وعقبته جيل أمام البيت الأبيض الشهر الماضي في العاصمة واشنطن

سياسي عموماً، لا تعفي الأردنيين من العمل الحقيقي على ملفات محددة في المرحلة اللاحقة وتحت عنوان تطوير قواعد الاشتباك والأداء ضمن تقدير قديم سمعته «القدس العربي» عدة مرات من خبير بوزن الدكتور مروان المعشر،

الأمريكي أو غيرهما ليس معنياً بتغطية أي نقص لمعالجة مشكلات مع دول حليفة، تبدو وجهة نظر مزينة أكثر عندما يتعلق الأمر بضرورة التقييم والإجابة على السؤال الأساسي بعنوان «كيفية تفكير صانع القرار الأردني مرحلياً». وهنا مجدداً تتقاطع الملاحظات العلنية لعدة شخصيات أردنية خبيرة مع تلك الإشارات التي ترد من مهندسي الظل الأمريكيين بعنوان ضرورة الانتباه إلى أن المطلوب كبير من الأردنيين، وإلى أن كرفالبالية الابتهاج بالاختراقات التي تحققت في واشنطن مؤخراً ليست في كل الأحوال بديلاً عن برامج عمل عميقة ومهمة تتطلب الكثير من الجهد في الأشهر المقبلة.

الأمريكي هو الدعم والإسناد السياسي عموماً مع إرسال إشارات تضمن دعم المستقبل الدستوري للموسسة الأردنية. والثانية هي توقيع القرارات الرسمية المتعلقة بتخصيص سقف المساعدات المالية السابق، وهو مليار و600 مليون دولار، وبدون نقصان، لكن دون زيادة أيضاً، الأمر الذي ينبغي أن ينتبه له بالتاكيد وزير المالية الأردني الدكتور محمد العسكس، الذي عمل بجهد على الملف قبل

أن تنتهيه له مؤسسات القرار الاستشارية على أساس القراءة في المحي والخفي. والعسكس برفقة وزير التخطيط، سيعملان قريباً على محاولة «استكشاف» ما يمكن التقاطه من برامج تمويل مشاريع أمريكية متاحة خارج المساعدات المعتادة. ضمنياً، يعني ذلك أن ما يرد من ظلال واشنطن اليوم، يحاول لفت نظر الأردنيين إلى أهمية العمل وبذل الجهد وإصلاح الأمور في ملفاتهم الداخلية بعد انتهاء موسم الابتهاج. وتلك تليفيزات في الرسائل إنكارها قد يقود إلى العودة مجدداً إلى معليات الأداء السلسلي الكلاسيكية والرجوع تزامناً إلى حالة تخفق أنويتاً وتنفيزياً في استثمار اللحظة والسياق، فالعديد من الخطوات والبرامج المطلوبة من حكومة الأردن لا بديل عن القيام بها وتنفيذها ضمن سياقات الملفات الوطنية الذاتية. والعديد من الصفات لا بديل عن حسنها بعيداً عن الدولي والأمريكي حتى يصبح للاستثمار عن الوضع الجيوسياسي الجديد بعد الاختراق الملكي المؤثر والمهم منتج أو مفيد بالحد الأدنى. مجدداً، يقترح الأمريكيون صيغة بسيطة قوامها «حسناً، نحن معكم وتساندكم.. اجتهدوا وارفعلوا اسقف التوقعات، لكن تذكروا أن المهام المطلوبة منكم شخيرة وكبيرة، وحاولوا الانصراف للعمل».

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»:

تحت عنوان «هل اشترت الإمارات صمت مراكز التفكير الأمريكية؟» نشر موقع «ريسونيل ستايت كرافت» تقريراً لأديتي بايا وبين فريمان قالا فيه إنه قبل أسبوعين، اعتقلت السلطات الأمريكية الملياردير توم باراك، وهو صديق قديم لسنولد ترامب وأكبر جامع تبرعات لحملته الرئاسية عام 2016، وذلك بنجمة المعاملة لحكومة أجنبية هي دولة الإمارات، لكن الكثير للاستغرب أنه لم يحدث نقاش حول تورط الإمارات في مخطط آخر للتدخل في سياسات الولايات المتحدة، ويبدو أن السر في ذلك يكمن في الصمت الرهيب لمؤسسات الفكر والرأي الأمريكية التي تهتم عادة بفضائح السياسة الخارجية الأمريكية التي من هذا النوع.

السبب هو المال

ومثلما يشير الكاتبان تمتلك هذه المراكز تأثيراً كبيراً على توجيه النقاشات بشأن السياسة الخارجية الأمريكية، باعتبارها من أكبر اللاعبين في مجال الأبحاث والأراء والتي توجه قرارات الأعضاء الرئيسيين في حكومة الولايات المتحدة، ويوهد الكاتبان إلى أن مراكز الفكر ركزت سابقاً على النفوذ غير المشروع للدول الأخرى، مثل روسيا والصين، ويمكن أن تبحث عن «التدخل الروسي» على مواقع المؤسسات البحثية البارزة مثل «اتلانك كاونسل» وستكتشف عشرات المقالات والتقارير والتعليقات للباحثين حول التدخل الروسي في الديمقراطية الأمريكية، كما كتبت مؤسسات ذات انتماءات أيديولوجية مختلفة عن عمليات النفوذ الصينية.

وبالرغم من أن لائحة اتهام «باراك» تؤكد أن ديكتاتورية أجنبية دبرت حملة تجتث في التأثير على رئيس الولايات المتحدة في قضايا السياسة

الخارجية الرئيسية، إلا أن أبرز مراكز الفكر المعنية بالسياسة الخارجية كانت صامته بشأن دور الإمارات في عملية التأثير غير المشروعة هذه. ويأتي ذلك، حسب الكاتبين، في أعقاب الصمت المطبق للمؤسسات الفكرية تجاه تورط الإمارات في تقديم أكثر من 3.5 مليون دولار من المساهمات غير القانونية في حملات من 2016 إلى 2018، فضلاً عن إنفاق الإمارات 2.5 مليون دولار على حملة سرية لتحريض الكونغرس ضد قطر في عام 2017. (إذ، يتساءل الكاتبان: ماذا يُقابل تدخل نظام استبدادي مثل الإمارات في السياسة الأمريكية، بشكل مختلف عن التدخل من قبل أنظمة استبدادية أخرى مثل روسيا والصين؟ السبب، حسبهما، واحد وهو المال.

ويؤكد أن أنه لا توجد ديكتاتورية أخرى في العالم تمنح مؤسسات الفكر والرأي الأمريكية أموالاً أكثر من دولة الإمارات، ويلاحظ أن العديد من المؤسسات الفكرية التي لا تزال صامته في نفس المؤسسات البحثية التي تلقت دعماً مالياً كبيراً من الإمارات، وعلى سبيل المثال، وفقاً لأحدث تقرير مالي لمؤسسة «اتلانك كاونسل»، فقد تبرعت سفارة الإمارات في واشنطن بما لا يقل عن مليون دولار للمنظمة بين عامي 2019 و2020، وبعد فترة وجيزة، عقد مركز «اتلانك كاونسل» منتدى الطاقة العالمي السنوي الرابع بالاشتراك مع شركة بترول أبو ظبي الوطنية؛ وغيرها من شركات الطاقة النووية والبترول.

وقبل ذلك، تلقت «اتلانك كاونسل»، ما لا يقل عن 4 ملايين دولار من الإمارات بين عامي 2014 و2018 وفقاً لتحليل الإفصاحات المالية التي أجراها «مركز السياسة الدولية»، وأتاح هذا التمويل للإمارات فرصة التعليق على إصدارات «اتلانك كاونسل» قبل نشرها، وتصدرت «اتلانك كاونسل» عناوين الأخبار في مارس/ آذار عندما انتقد 22 من موظفي المركز علناً أطروحة دعمها زميلان لهم من نفس المركز، بدعم من الملياردير تشارلز كوك، بدوى أن تمويله تسبب في انحياز لروسيا في الأبحاث.

«ناشيونال إنترست»: هكذا يمكن تفادي سقوط كل أفغانستان في يد طالبان

لندن – «القدس العربي»:

قال الباحث البريطاني في مؤسسة بروكينغز، مايكل أوهانلون، إن أفغانستان يمكن أن يكون لها مستقبل آخر، وذلك في معرض حديثه عن كيفية تجنب وقوع كارثة في ذلك البلد بعد انسحاب القوات الأمريكية، وأضاف في مقال نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية إنه رغم أن مستقبل تلك الدولة لن يكون جميلاً، فإن الولايات المتحدة تفضل جداً من الناحية الإستراتيجية وضفاً يتسم بجمود عسكري تسيطر فيه حركة طالبان على بعض مناطق البلاد والحكم، في حين تستحوذ الميليشيات الصديقة على جزء أكبر بكثير من أفغانستان. ويوضح أن هذا النوع من الواجهة، مع بعض الخطأ، قد يفضي عن مرور الزمن إلى إمكانية التفاوض على تقاسم السلطة، وربما على الأقل قد يساعد في الحفاظ على حلفاء الولايات المتحدة وتوفير مناطق آمنة نسبياً في أفغانستان، بحيث يتمنى لأجهزة المخابرات الصديقة وضع ممتلكاتها وأصولها فيما يمكن من السهل الحيلولة دون بروز ميلانات أمنة للمطرفين العنيفين» في أفغانستان في المستقبل.

هل ستسقط كابول؟

ويضيف: «لكن نرى كيف يتأني هذا النوع من التقسيم الفعال، فمن المفيد رسم صورة تقريبية عن أفغانستان، فأغلب سكان البلاد البالغ تعدادهم 40 مليون نسمة يعيشون في الأرياف، لكن عدد مناطق رئيسية تقع كابول في القلب منها جغرافياً، وهناك 4 مدن إقليمية كبرى تقع على الحدود الخارجية للدولة ويربط بينها طريق دائري، وهذه المدن هي مزار شريف في الشمال، وجلال آباد في الشرق، وقندهار في الجنوب، وهرات في الغرب، ولم تستطع أي من تلك المدن في أيدي حركة طالبان، رغم أن قندهار يتنازع عليها طرفا الحرب في أفغانستان. وتحضن كابول وتلك المراكز الإقليمية الكبرى نحو مائة 10 ملايين نسمة، في حين

يعيش عدة ملايين آخرين في مدن أصغر مثل قندوز التي سقطت بالفعل. تجدر الإشارة إلى أن عشرات من المقاطعات الأفغانية التي يناهز عددها نحو 400 سقطت في يد طالبان منذ الربيع الماضي، كما سقطت حتى الآن 9 من عواصم الولايات البالغ عددها 34، وانسحبت الآن بالفعل الولايات المتحدة وشاركاؤها في حلف الناتو من البلاد، باستثناء وحدات من الجيش الأفغاني التي الأتراك والأمريكين المكثفين بحراسة المطار والسفارات الرئيسية في العاصمة كابول، ويتساءل أوهانلون: «هل ستسقط كابول أيضاً قريباً؟ وهل ستحكم طالبان سيطرتها في عموم أفغانستان، ما عدا بعض الجيوب في الشمال على نحو ما فعلت في أواخر تسعينيات القرن الماضي؟»، ويجيب بالقول إن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) تعتقد ذلك على ما يبدو، فقد ورد في تقرير تسرب حديثاً من مقرها، أن حكومة الرئيس الأفغاني أشرف غني قد تنهار في غضون هذا العام، ويتقدد الباحث البريطاني في مقاله قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن إجلاء نحو 3 آلاف جندي من الوحدات الأمريكية المقاتلة من أفغانستان، واصفا إياه بالمؤسف، ويقول إن سحبهم بهذه السرعة يجعل مستقبل تلك الدولة غامضاً.

6 عناصر

ومع أن الأمور في أفغانستان كانت سيئة بالتاكيد من قبل، لكنها الآن أكثر سوءاً، وسواء أصبحت أفغانستان في ظل حكم طالبان ملأداً أمناً مرة أخرى لتنظيم القاعدة من «الإرهابيين» ذوي الصلة به أو لم تصبح، فإن على الولايات المتحدة وشاركاها بذل الجهد الجهد لضمان عدم حدوث ذلك مما يعني أن بايدن ربما ينتهي به الأمر بأن يبقف من الوقت والموارد على تلك البلاد بعد مغادرتها أكثر مصاناً عليه الحال في السابق، ويحرق أوهانلون في ختام مقاله تصوره لإستراتيجية «منطقية»، تتضمن أولويات تعين على الحكومة الأفغانية، المدعومة من شركاء دوليين، التركيز عليها.

باريس – «القدس العربي»

من آدم جاير:

تحت عنوان: «مسألة العودة إلى الوطن تقسم الجهاديات الفرنسيات في مخيم روج» قالت صحيفة «لوموند» إن أكثر من 800 عائلة أجنبية، تحجزهم القوات الكردية في هذا المخيم الواقع في شمال شرقي سوريا، بما في ذلك النساء اللواتي انضممن إلى تنظيم «الدولة» وأطفالهن المنصلين عن أزواجهن الذين ماتوا أثناء الحرب أو سجنوا، في هذا السجن المفتوح، محاطات بأسوار من الأسلاك وأبراج مراقبة، من بينهم ما يقرب من 90 امرأة وحوالي 200 طفل من الجنسية الفرنسية، غالبيتهم دون سن 6 سنوات. وتصف «لوموند» المشهد بأنه «خلف السياج الذي يعزل روج 2 عن باقي المخيم، بين أزقة الخيام البيضاء، تظهر صور طفلة لنساء ومجموعة من الأطفال، وبعضهم يرتدون الجينز والقمصان الملونة، وبعض الفتيات المحجبات يلعبن حول خزانات المياه والمراحيض».

إجبار على الحجاب

وتروي إحداهن: «هنا، أجبرنا على ارتداء ملابس ملونة، بينما أجبرنا على ارتداء النقاب الأسود في مخيم الهول، وهو المخيم الذي كنّ يحجزن فيه سابقاً منذ إطلاق سراحهن من الباغوز، آخر معقل لتنظيم «الدولة» الذي حررته القوات الكردية. كما تقول كامي، التي تضع حجاباً أخضر وترتدي عباءة زرقاء، بين الألسوان الداكنة أو المثلثة، كييفت كل واحدة من بين عشرين امرأة فرنسية أو ما يقارب ذلك تعيش في هذه المنطقة من روج 2، على طريقتها الخاصة، مع قواعد اللباس التي تفرضها سلطات السجون الكردية، وذلك هو حال سامية، التي تم تعيينها مسؤولة عن القطع من قبل الإدارة الكردية.

أصبحت هذه الأخيرة تتجول بحرية في أزقة المخيم، مرتدية بنطلون جينز أسود، وقمصاناً وتضع نظارات شمسية سوداء كبيرة، وليس لدى النساء الأخريات في المخيم خيار سوى التعامل معها، وأوضحت «لوموند» أن انفصال سامية عن الجماعة الجهادية، واختيارها إعادة إنباتها الأربعة إلى فرنسا، وتعاونها مع الحراس الأكراد، أكسبها موجة من الكراهية من قبل أولئك الذين يرفضون حتى الآن المساومة

إحدى سكاتات مخيم «الهول» شمال سوريا اللاتي أجبرن على ارتداء النقاب

ويؤيدون دائماً بقاء «الخلافة». اعتبرت سامية أن لقل بضع عشرات من الفرنسيات من الهول إلى روج 2 في صيف 2020 بمثابة تحرير، حيث كانت تعيش في قسم الأجنبي في مخيم الهول تحت تهديد النساء الأخريات، «كان هناك الكثير من العنف، تعرضت للضرب عدة مرات، تعرضت لاعداء في ايلول/سبتمبر عام 2019، تروي سامية، التي أعادت أطفالها الثلاثة الآخرين إلى فرنسا في حزيران/يونيو 2020 بعد إعادة أحد توائمها، الذي كان يعاني من مرض خطير، في نيسان/أبريل 2020 وانضمت إلى مخيم روج

صدمة

بالنسبة للنساء الفرنسيات الأخريات، كان الفصل صدمة. في أوائل صيف 2020، تم إجراء مسح لبيصات الأصابع والحمض النووي في قسم الأجنبي في الهول. لقد سُئلت عن جنسيتها وأرسلت إلى السجن لأن معسكر روج 2 لم يكن جاهزاً، وتقول كامييل: «أصيب ابني بسكتة قلبية ولم أستطع إخبار عائلتي، ظل بعضهم في السجن لمدة ستة أشهر، لم تكن الاستجوابات تسير على ما يرام دائماً، لقد تعرضنا للاهانة، وقيد البعض، وخيس البعض الآخر في دورات المياه في الحبس الانفرادي، وفضلوا عن أطفالهم».

وفضلت بعض الفرنسيات الاختباء حتى

90 امرأة وحوالي 200 طفل غالبيتهم دون 6 سنوات

«لوموند»: العودة إلى الوطن تقسم الجهاديات الفرنسيات في سوريا



إحدى سكاتات مخيم «الهول» شمال سوريا اللاتي أجبرن على ارتداء النقاب

لا يؤخذ، وتقسّم مسألة إعادة الأطفال إلى مواطنهم النساء الفرنسيات في مخيم روج 2. تقول فاطمة مثلاً: «لا أريد أن أتخلي عن ابني البالغ من العمر 12 عاماً، إنه لي فقط وأنا فقط أمكته. أعلم أنه إذا عاد إلى فرنسا، فسوف يتحول إلى حالة سيئة»، فيما تقول صديقتها كورالي: «أطفالي عادوا إلى فرنسا منذ أكثر من عام، وهم في رعاية البائتي، وتمكنت أكثر من زيارتهم وهم بخير».

لكن صديقتها فاطمة اعتبرت أن «هذه العودة إلى الوطن القوت الفضاية الفرنسية، على نحو سيئ للغاية، فالأمهات لم يعد لديهن أخبار عن أطفالهن، والأطفال لا يعرفون ما إذا كانت أمهاتهم أحياء أو ميتات ويعيشون في حالة من الكرب» تقول فاطمة. يشاهد المرشون للعودة إلى الوطن القوات الفضاية الفرنسية، بحثاً عن أدنى المعلومات، وهم يرون بدوهم مواطنين من دول أوروبية أخرى – مثل بلجيكا وألمانيا وإيطاليا والندمارك – قرروا إعادة كل أو بعض النساء الأطفال في الأشهر الأخيرة.

البعض مثل كايليم كان يأمل عبثاً في زيارة محاميهم وقد برلماني، منع من دخول كردستان سوريا، في بداية شهر آذار/مارس. يتوقع آخرون الكثير من الحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECHR) التي من المقرر أن تعقد جلسة استماع في نهاية شهر ايلول/سبتمبر في قضيتين تتعلقان بإعادة النساء الفرنسيات المحجرات مع أطفالهن إلى وطنهم.

أوقاف الخليل تنقل الصلاة من مساجد المدينة إلى الحرم الإبراهيمي تشجيع جماهيري نادر لمقاوم من مخيم جنين ... هدم 5 منازل في القدس واعتقال العشرات في الضفة



تشجيع جثمان الشهيد الصباريني في جنين

خمسة مقدسين من عائلة واحدة على هدم منازلهم في بيت حنينا، شمال القدس المحتلة. وقال شهود عيان إن أفراداً من عائلة خضر شرعوا بهدم خمسة منازل لهم في حي الأشقرية من بلدة بيت حنينا، بواسطة جرافات خاصة، تجنباً لدفع غرامة مالية باهظة الثمن، في حال قامت بلدية الاحتلال في القدس بهدمها.

وكانت محكمة الاحتلال قد رفضت طلب العائلة بوقف هدم خمسة من منازلها، قبل أسبوع، وأجبرتهم بلدية الاحتلال على الهدم لصالح المستوطنين، الذين يدعون ملكيتهم للأرض التي تقام عليها المنازل منذ عام 1962. وتعود المنازل الخمسة للمقدسي لعبد الله خضر، ويعيش فيها مع أبنائه وزوجاتهم. ووفق بيان صادر عن وزارة شؤون القدس، أمس، فإن سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية العام الحالي أكثر من 81 مبنى بالقدس الشرقية المحتلة. وقال إن تصاعد عمليات الهدم ترافق مع زيادة مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في الشيخ جراح وسلوان لصالح مستوطنين، محذراً من مخطط لهدم عشرات المنازل في حي البستان ببلدة سلوان.

التي ذلك سنتت قوات الاحتلال أمس، حملة اعتقالات طالت 11 مواطناً من الضفة، بينهم أسير محرر أفرج عنه قبل يومين، بعد قضائه مدة محكوميته البالغة 16 عاماً. ففي طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين مؤيد موفق بهجت (21 عاماً)، ومصعب (19 عاماً)، بعد أن داهمت منزلهما، في مدينة طوباس.

ومن جنين، اعتقلت قوات الاحتلال شبانيا، ما زال مجهول الهوية، واستولت على مركبته، خلال اقتحامها قرية أم الريحان جنوب غرب جنين، واعتقلت في مدينة الخليل أربعة مواطنين، وهم: الأسير المحرر حمزة عبد ربه المشني الحلايقة، من بلدة الشيوخ، وكانت قد أفرجت عنه قبل يومين بعد قضائه 16 عاماً في الأسر، وعما يعقوب يوسف شريحت من بلد يطا.

ومن نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين، وهم: محمد قنصي عابد حمايل، ومحمد عوض داود، من بلدة بيتا، وسلوم جودة من مخيم عسكر الجديد. واعتقلت الشاب ناصر عواد (28 عاماً) من منطقة جبل الوالج وسط بيت لحم.

المدينة بغرض تنفيذ عمليات دهم وتفتيش واعتقال، ووحدات خاصة بلباس مدني مدينة جنين بتاريخ 3 آب الحالي، بالتزامن مع اشتباكات مسلحة بالمدنية، ووصفت حالته وقت إصابته بالحرجة، حيث مكث لنحو أسبوع في مستشفى نابلس التخصصي قبل أن يرتقي شهيداً مساء أول من أمس.

وتشهد مدينة جنين يومياً مقاومة مسلحة من شبان فلسطينيين، حيث يتصدون لقوات الاحتلال التي تقتحم المدينة بغرض تنفيذ عمليات دهم وتفتيش واعتقال، ووحدات خاصة بلباس مدني مدينة جنين بتاريخ 3 آب الحالي، بالتزامن مع اشتباكات مسلحة بالمدنية، ووصفت حالته وقت إصابته بالحرجة، حيث مكث لنحو أسبوع في مستشفى نابلس التخصصي قبل أن يرتقي شهيداً مساء أول من أمس.

وتشهد مدينة جنين يومياً مقاومة مسلحة من شبان فلسطينيين، حيث يتصدون لقوات الاحتلال التي تقتحم

المدينة بغرض تنفيذ عمليات دهم وتفتيش واعتقال، ووحدات خاصة بلباس مدني مدينة جنين بتاريخ 3 آب الحالي، بالتزامن مع اشتباكات مسلحة بالمدنية، ووصفت حالته وقت إصابته بالحرجة، حيث مكث لنحو أسبوع في مستشفى نابلس التخصصي قبل أن يرتقي شهيداً مساء أول من أمس.

وتشهد مدينة جنين يومياً مقاومة مسلحة من شبان فلسطينيين، حيث يتصدون لقوات الاحتلال التي تقتحم

المدينة بغرض تنفيذ عمليات دهم وتفتيش واعتقال، ووحدات خاصة بلباس مدني مدينة جنين بتاريخ 3 آب الحالي، بالتزامن مع اشتباكات مسلحة بالمدنية، ووصفت حالته وقت إصابته بالحرجة، حيث مكث لنحو أسبوع في مستشفى نابلس التخصصي قبل أن يرتقي شهيداً مساء أول من أمس.

وتشهد مدينة جنين يومياً مقاومة مسلحة من شبان فلسطينيين، حيث يتصدون لقوات الاحتلال التي تقتحم

رام الله - «القدس العربي»:

تشجيع نادر ناله الشهيد الشاب ضياء الصباريني (26 عاماً) من مخيم جنين، الذي أعلن عن استشهاد ه في ساعات متأخرة من مساء أول من أمس، متأثراً بإصابته برصاص قناصة وقوات الوحدات الخاصة الاحتلالية قبل أسبوع، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين في 3 أغسطس/ آب الحالي.

وانطلقت الجماهير الحاشدة بجثمان الشهيد من المستشفى التخصصي في مدينة نابلس وصولاً إلى ميدان المدنية الرئيسي، ومن ثم نقل بمسيرة سيارات وصولاً إلى مدخل مخيم بلاطة (شرق المدينة)، وهناك خرجت الجماهير ترف الشهيد وسط إطلاق رصاص بالهواء تمجيداً.

وبعد ذلك نقل جثمان الشهيد الذي توقف في كل من مخيم الفارعة، ومدينة طوباس، وبلدة قباطية حيث هفتت الجماهير باسمه وطالبت القوامين بالرد والانتقام. وكان موكب التشييع قد انطلق من أمام مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين، وجاب شوارع المدينة ومخيمها، وسط ترديد هتافات ممددة بالاحتفال وجرائمه بحق شعبنا، وطالب المشيعون بتعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال ومخططاته، ومن ثم نقل إلى مئواه الأخير في مقبرة الشهداء في مخيم جنين. وأدى المشاركون في التشييع صلاة الجنازة على جثمان الشهيد الصباريني في مسجد المخيم، ثم التقت عائلته وأصدقائه نظرة الدواع الأخيرة عليه، قبل أن ينطلق المشيعون في مسيرة حاشدة باتجاه مقبرة الشهداء في مخيم جنين.

وأكد أمين سر حركة "فتح" إقليم جنين، عطا أبو رميلة، في كلمة القاها عقب تشييع جثمان الشهيد الصباريني، أن "جرائم الاحتلال لن توقف مسيرة نضال شعبنا". وأشاد بمناب الشهيد، مؤكداً "أن رد شعبنا على الاحتلال سيكون بتعزيز وحدته وتلاحمه". وفي كلمة القوى الوطنية والإسلامية، شدد الأسير المحرر وصفي قبيها على "أن شعبنا لن يركع أو يتنازل عن ذرة من تراب أرضه، وأن وحدتنا الوطنية هي سلاحنا الأقوى في التصدي للاحتلال".

وعمّ الإضراب التجاري الشامل في مدينة جنين، بدعوة من حركة "فتح"، حداداً على روح الشهيد الصباريني.

وكان الشهيد قد أصيب بثلاث رصاصات في الجزء

فتح أشادت بالمقاومة الشعبية... والرئاسة حذرت من المخططات الاستيطانية

خطة إسرائيلية لتبييض الاستيطان تشمل بناء ألف منزل فلسطيني في المنطقة (ج) ولتميرير خطط لإنشاء 2200 وحدة استيطانية

غزة - القدس - «القدس العربي»:

أيدت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، فعاليات المقاومة الشعبية التي تنظم للتصدي لإجراءات الاحتلال والاستيطان، في كافة المناطق الفلسطينية. في الوقت الذي أكدت فيه الرئاسة الفلسطينية أن مخططات الاستيطان الجديدة التي كشفت عنها، تعيد التوزع للمنطقة، كونها تمثل "عدواناً" على الشعب الفلسطيني.

وعبرت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها وإدانتها الشديدين لمشاريع التوسع الاستيطاني، خاصة السماح ببناء 2200 وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة وباقي الأراضي الفلسطينية.

وحذرت من هذه القرارات الاستيطانية، مؤكدة أنها تخالف بشكل صريح "اتفاق أوسلو" الذي ينص صراحة على عدم اتخاذ أية إجراءات أحادية الجانب قرارات الشريعة الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الذي يؤكد وبشكل وضوح على عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة.

وأكدت أيضاً أن هذا القرار الإسرائيلي يخالف الموقف الأمريكي الواضح الذي عبر عنه الرئيس جو بايدن خلال اتصاله مع الرئيس محمود عباس، الذي فيه رفض الجانب الأمريكي للاستيطان وللإجراءات أحادية الجانب، مطالباً الجانب الأمريكي والمجتمع الدولي بالعمل الجاد والفوري لوقف التعدي الإسرائيلي.

وحذرت من أنه في حال استمرار الاستيطان فإنه "سيؤدي إلى تفاقم الوضع ويعزز التوتر وعدم الاستقرار". وقالت "هذه الإجراءات الإسرائيلية لن تسهم بالجهود الأمريكية المبذولة لتعزيز إجراءات بناء الثقة بين الطرفين".

وجددت الرئاسة التأكيد على أن الاستيطان جميعه غير شرعي وإلى زوال، ولن يتم السماح بشرعنة أي بناء استيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، مشددة على أن السلام والأمن الحقيقيين مرتبطين بمدى الالتزام بالاتفاقيات والشركات الدولية كافة. وقالت إن الاستيطان في القدس الشرقية يعد "خطأً محمراً"، وأن القدس ومقدساتها "ليست للبيح أو التنازل أو المساومة".

وفي السياق، أذانت وزارة الخارجية والمغتربين، توجه الحكومة الإسرائيلية للمصادقة على بناء هذه الوحدات، وذلك بعد الكشف عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، صادق على اتفاق ما يسمى (المجلس الأعلى للتخطيط والبناء التابع لإدارة المدينة) الأسبوع المقبل بهدف الموافقة على خطط بناء في المستوطنات.

ومن المقرر أن يقوم المجلس بالمصادقة على المخطط الاستيطاني الذي يقضي ببناء هذه الوحدات، ومنها 900 وحدة بحاجة للمصادقة النهائية.



الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة

وسياسية إسرائيلي، قال إن الموافقة المرتقبة لحكومة الاحتلال على منح السلطة الفلسطينية تصاريح بناء أكثر من 800 وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة هي خطوة معده لتدمير مشاريع استيطانية أمام أحزاب اليسار داخل الحكومة الإسرائيلية.

وأكد في الوقت ذاته أن المقاومة الشعبية حققت إنجازات كبيرة في التصدي للهدم من المخططات الاستيطانية، وكذلك جذب اهتمام وتضامن دوليين مع نضال شعبنا وقضيته العادلة، مشيراً إلى أن المواطنين الذين تصدوا لتلك الإجراءات "كان لهم الفضل الكبير في عرقلة تنفيذ الكثير من المخططات الإسرائيلية".

وطالب المسؤول في حركة فتح جميع المؤسسات الدولية والحقوقية بـ "الوقوف عند اعتداءات الاحتلال ووحشية تجاه شعبنا الأعتزل"، مؤكداً أن القيادة، وعلى رأسها الرئيس عباس، تقف مع نضالات الشعب الفلسطيني "وتواصل جهودها لإنجاز حقوقنا الوطنية المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بعاصمتها القدس، بالاعتماد على الأدوات الدبلوماسية والقانونية، وعبر المقاومة الشعبية السلمية".

ورغبة في تضليل المجتمع الدولي والرأي العام العالمي ربطت حكومة بنينت هذه الخطوة بقرار ما أسمتها بالموافقة على بناء ما يقارب 1000 منزل للفلسطينيين في المناطق المصنفة (ج)، وتقوم بالترويج له كأنه مئة وكرم كبير تقدمه للجانب الفلسطيني.

وأكدت الخارجية أن هذه المنازل تم بناؤها مسبقاً وماهولة بأصحابها الفلسطينيين أو أنها قيد الإنشاء على أرض فلسطينية تعود ملكيتها لأصحابها، مشيرة إلى أنها "تنظر بخطرورة بالغة" لقرار بناء وحدات استيطانية جديدة، وتعتبره "عدواناً صارخاً على الشعب الفلسطيني وأرض وطنه، وضربة موجعة للجهود الدولية والأمريكية المبذولة لإحياء عملية السلام، وتقويضاً ممنهجاً لفرص تحقيق مبدأ حل الدولتين".

وفي السياق، أبلغ منسق أعمال حكومة الاحتلال، السلطة الفلسطينية بقرار الموافقة على بناء 1000 وحدة استيطانية في المنطقة (ج)، واصفاً إياها بـ "غير المسبوقة"، وودعهم بأن المصادقة ستتم خلال جلسة للجنة التخطيط والبناء الأسبوع المقبل، وستصادق على 5 خطط هيكلية قدمتها السلطة.

وتشمل الموافقة على البناء في قرية المعصرة قرب بيت لحم بواقع 150 وحدة سكنية، وقرية بير الباشا قرب جنين بواقع 270 وحدة، خربة عابا قرب جنين بواقع 160 وحدة، ومنطقة المسكوفة في جنين 233 وحدة، وفي خربة زكريا في منطقة جبل الخليل.

يشير إلى أن هذا الأمر جاء في وقت كشف فيه النضاب عن أن مجلس المستوطنات يعارض السماح للسلطة بالبناء في مناطق (ج).

وحسب تقارير عبرية، فإن مجلس المستوطنات عقد جلسة طارئة ليل أول من أمس الأربعاء، عقب نية الحكومة الإسرائيلية المصادقة على خطط بناء للفلسطينيين في المناطق المصنفة (ج)، وأعلن إنه "لا يقلق أن يسمح للفلسطينيين بالبناء في وقت يتم فيه تجميد البناء لليهود".

وفي تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" نقلا عن مصدر

مؤسسة الدراسات الفلسطينية استعادت سيرته ومسيرته

بولس شحادة... صحافي وناشط فلسطيني تميزت كتاباته بالنقد الذاتي

العربي الفلسطيني.

وفي سنة 1934، اشترك شحادة في تأسيس "حزب الدفاع" المنافس لـ "الحزب العربي الفلسطيني" المؤيد لمفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني. أصدر بولس شحادة في 17 أيلول/سبتمبر 1919 صحيفة "مرأة الشرق" في مدينة القدس، وكانت جريدة أسبوعية سياسية تصدر في أربع صفحات، حددت رسالتها في أن تتيح للقارئ "المسالك الرشيدة التي ينبغي أن يسلكها في تدبير شؤونه الاجتماعية" وتدلّه "على المناهج القومية التي يجب عليه أن ينتهجها في تدارك مصالحه الاقتصادية لكي تعيش هذه الأمة وتلتحق بالشعوب الحية وتبلغ درجات الأمم الراقية". ثم تحولت الصحيفة، في سنة 1920، إلى نصف أسبوعية، وخصصت صفحاتها الرابعة لنشر المقالات باللغة الإنكليزية. واستمرت نصف أسبوعية حتى سنة 1925، عندما عادت أسبوعية باثنتي عشرة صفحة، وبشارك في تحريرها خلال فترة صدهورا عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية منهم أحمد الشقيري الذي تولى رئاسة تحريرها سنة 1928، وأكرم زعيتر الذي تولى رئاسة تحريرها سنة 1930 مدة ثلاثة أشهر إلى أن ألقى القبض عليه وصدر حكم بإبعاده إلى نابلس، كما كتب فيها عمر الصالح البرغوثي. وتعرضت "مرأة الشرق" إلى الإغلاق عدة مرات على أيدي السلطات البريطانية، التي قررت في سنة 1939 تعطيلها بصورة نهائية لنشرها قصيدة شعرية تحت على الثورة والتمرد على سياسة الانتداب.

مرأة الشرق

طبقاً لـ "المؤسسة" تميّزت صحيفة "مرأة الشرق" بتبني مبدأ "حذّ وطالب" وبدعوة الحركة الوطنية الفلسطينية إلى انتهاج المرحلة التي ناضلها، وإلى تحديد موقفها من مستقبل الأقلية اليهودية في فلسطين، وتمييز صاحبها بالجرأة وبقدرة الخطأ زعماء الحركة الوطنية، وبالتحذير من مخاطر تعصب الديني ومن المصير الأسود الذي ينتظر عرب فلسطين إذا لم يقوموا بـ "ثورة فكرية" تعتمد، في المقام الأول، على جيل الشباب.

وشاركت زوجته ماري صروف في كتابة مقالات تربوية واجتماعية للصحيفة متعلقة بالمرأة والأسرة، تؤكد ضرورة تنظيم المرأة الفلسطينية وتعبئة طاقاتها، واعتبرت من الرائدات في الصحافة الفلسطينية إلى جانب كتابات وأديبات فلسطينيات من أمثال ساذج نضار وأسمي طوبي.

نظم بولس شحادة الشعر، وعُرب عن الإنكليزية قصائد نشر بعضها في مجلة "الفنانس"، كما عُرب رواية بعنوان "حسن" في قالب تمثيلي، عن أصل إنكليزي، ورصد ريعها لـ "مدرسة بيت لحم الوطنية" لمؤسستها السيدة رتيبة شقير. وصنّف في سنة 1920 كتاباً بعنوان "تاريخ القدس" بالاشتراك مع خليل طوطح.

الناصرة - «القدس العربي»:

استعادت مؤسسة الدراسات الفلسطينية سيرة ومسيره الصحافي الفلسطيني صاحب جريدة "مرأة الشرق" ومحررها بولس شحادة، وهو أيضا مصلح اجتماعي.

وقالت إنه وظّف جريدته في كشف الأمراض الاجتماعية التي يعاني منها شعبه، تصدى لحاولات زرع الشقاق بين مسلمي فلسطين ومسيحيها وتبني "العلمانية"، ودعا إلى تنظيم المرأة وتعبئة طاقاتها، وإلى قيام رأي عام منظم في فلسطين.

كما انتقد قصور زعامات الحركة الوطنية ونزاعاتها، كان، في وجهته الانتداب البريطاني، من أنصار شعار "حذّ وطالب"، تصدى للصهيونية وحاول أن يثبث هشاشة مزاعم اليهود "التاريخية" في فلسطين، لكنه طالب، في الوقت نفسه، بإيجاد حل واقعي لشكلة الأقلية اليهودية في فلسطين.

ولد بولس شحادة في مدينة رام الله وتزوج من الصحافية الفلسطينية ماري صروف ولهما عزيز وفؤاد ونجلاء، شقيقا الدكتور نقولا والدكتور سليم.

حسب مؤسسة الدراسات الفلسطينية تلقى بولس شحادة تعليمه في مدرسة صهيون في القدس، حيث حصل فيها على شهادة الثانوية العامة، ثم واصل تعليمه العالي في كلية الشباب (الكلية الإنكليزية فيما بعد)، ودرس اللغة العربية على يد المرابي المعروف نخلة زريق، وأنقن اللغتين العربية والإنكليزية وأجاد الكتابة بهما. وما كان ينهي دراسته حتى شرع يرأس عدة صحف عربية، وينشر مقالات تحت عنوان "أشواك وأزهار" في جريدة "لسان الحال" البيروتية.

عمل بولس شحادة بعد تخرجه معلماً في المدرسة الأرثوذكسية في غزة، ثم في المدرسة الأرثوذكسية في حيفا، التي أصبح مديراً لها، وفي سنة 1907 لاحقته السلطات العثمانية، ويقال إنها حكمت عليه بالإعدام لأنه طالب بإسقاط حكم السلطان عبد الحميد، ففقد غزة شحادة طبيب بلدية جنين والمسؤول الأول عن المستشفى العسكري هناك.

الحزب الوطني

ومنذ مطلع عشرينيات القرن الماضي، راح بولس شحادة ينشط في نطاق الحركة الوطنية الفلسطينية، فشارك في المؤتمرات العربية الفلسطينية الأولى، ثم انخرط في صفوف "الحزب الوطني" الذي أسسه الشيخ سليمان التاجي الفاروقي في سنة 1923 لكنه لم يعمر لفترة طويلة، نقولا شحادة طبيب بلدية جنين والمسؤول الأول عن المستشفى العسكري هناك.

بسبب تأخر المنحة القطرية والتراجع عن فتح المعابر إسرائيل تدفع الأوضاع في غزة لـ «التصعيد الميداني» ... وفصائل المقاومة تتجه لتسخين الحدود بـ «الوسائل الخشنة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تحذر مصادر في فصائل المقاومة الفلسطينية من أن الأيام المقبلة ستشهد تسخيّننا أكثر المناطق حدود غزة، يشمل تكثيف إطلاق «البالونات الحارقة، في حال لم يجر حل مشكلة دخول أموال المنحة القطرية المخصصة لعوائل غزة العوزة، وإتاحة تسهيلات على العبر التجاري، تشمل إدخال مواد خام، تساهم في دوران عجلة الصناعة، وحسب ما جرى بحته بين الفصائل، فإن التوجه سيكون من خلال العودة لاستخدام «وسائل الضغط الشعبي الخشنة، بعد تجميدها على مدار أكثر من أسبوع، بناء على طلب الوسطاء، من أجل المساهمة في دفع إسرائيل باتجاه إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة ضد غزة، بما في ذلك إنهاء جذري لموضوع المنحة القطرية، التي ترفض إسرائيل إدخالها بالآلية القديمة.

وعلمت «القدس العربي» أن العودة إلى استخدام «البالونات الحارقة» التي تطلق على أحرش مستوطنات غلاف غزة، ستكون الخيار الأول لمجموعات الشباب الناشطة في هذه العمليات، فيما أرسلت الفصائل رسائل تحذيرية إلى إسرائيل عبر الوسطاء، تشمل العودة إلى تفعيل المسيرات قرب مناطق الحدود، وهو أمر لوحث به قبل إجازة عيد الأضحى قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، حين عكست مؤتمرا صحافيا لها في أحد «مخيمات العودة» شرق القطاع، التي كانت تنظم فيها فعاليات أسبوعية ضد الحصار.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن الوسطاء طلبوا من الفصائل عقب آخر توتر ميداني فجر السبت الماضي، حين قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية مواقع للمقاومة ردا على إطلاق «البالونات حارقة» من غزة، مهلة أسبوع لإنهاء هذه الأزمة، وأن تقوم بالضغط على إسرائيل من جديد لإنزائها بتفاهات التهديد.

وشهد الأسبوع الماضي، قيام رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الجديد، بزيارة خاطفة إلى العاصمة المصرية القاهرة، التقى خلالها مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وبحث معه عدة ملفات أبرزها التهديد وصفقة تبادل الأسرى، إذ لا تزال إسرائيل تصر على ربط ملف إعمار غزة، بإنجاز صفقة التبادل، وهو ما ترفضه حركة حماس.

ولا تزال الاتصالات مع الوسطاء قائمة، على أمل

النجاح في دفع سلطات الاحتلال، على تنفيذ التفاهات الخاصة بالتهديد وتحسين أوضاع غزة.

وقال حازم قاسم الناطق باسم حماس في تصريحات، إن استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة هو أحد صواعق التغيير والتوتر في المنطقة، مؤكدا أنه لا يمكن أن نقبل استمرار هذا الحصار، ولا بأي حال من الأحوال.

ولفت في تصريحات نقلها موقع وكالة «سوا» المحلية، إلى أن الاتصالات عبر الوسطاء مستمرة بشأن ملف التهديد، وأضاف «نحن نعطي الأولوية لمساعي الوسطاء لإجبار الاحتلال على رفع الغملاق». وتابع «في حال واصل

محبجة تجلس على عتبات منزل دهمته الطائرات الإسرائيلية ومن ورائها جدارية عن الحلم



الاحتلال تعنته فلا يمكن الوقوف مكتوفي الأيدي، وشعبنا خاض قبل ذلك حالة فحاحية كبيرة كان أحد أهدافها كسر الحصار عن قطاع غزة.

ومن المقرر أن تعقد فصائل المقاومة اجتماعا قريبا، للتشاور حول الاستجدات على الأرض، في ظل تأكيدها الدائم على رفض استمرار الحصار على غزة، والتلويح باستخدام كل الأساليب من أجل ذلك، دون أن تستبعد الخيار العسكري.

ومن المحتمل أن يكون الخيار العسكري واردا، في ظل قيام سلطات الاحتلال مؤخرا بتغيير قواعد الاشتباك،

في ظل هجمة استيطانية على الأرض الفلسطينية، هناك سياسات تقود إلى خسارة الفلسطيني المزارع، وهذه بداية الكارثة التي تترافق مع جهود استيطانية كبيرة وكبيرة جدا تجعل من الزراعة مريحة، ومجدية اقتصاديا أكثر مما نتخيل.

ترب المصاري

وحسب رئيس مجلس قروي «بيت دقو» جمال داوود فإن مساحة القرية تبلغ 8500 دونم، تنتزع منها مستوطنة «فغعات زيفت» جزءا كبيرا من أراضيها، كما يلتهم جدار الفصل العنصري جزءا آخر لأغراض حفظ الأمن، حسب الادعاء الإسرائيلي.

ويؤكد أن الاهتمام الرسمي غائب تماما في مواجهة ما تعانيه البلدة، فلا يتلقى المزارعون أي اهتمام على أرض الواقع.

ويضيف: «لقد أصبح محصول العنب عبئا على المزارعين، فعندما يفلحون أراضيهم طوال العام ويتعبون عليها يكون لدى المزارع الأمل في لحظة الحصاد، لكن عندما يكون السعر «بتراب المصاري» ولا يكفي لتكاليف التي أنفقت عليها فإننا أمام كارثة حقيقية».

مفتش عام الشرطة الإسرائيلية:

استخدام الفلسطينيين للسلاح في هبة أيار ضد الدولة تهديد لها
أخطر من تهديدات خارجية واجتثاث الجريمة يخدم مصلحتها العليا

وفي مجال الوقاية قال شبيتاي إن الشرطة ستعزز إرشاداتها التربوية للشباب في المدارس العربية بشكل مباشر لتعريفهم على عملها وعلى المخاطر كالحقول والسوم وحوادث السير، كما نغفل في مناطق أخرى.

واعترف وزير الأمن الداخلي عوم بارليف (العمل) في كلمته بأن إسرائيل مارست منذ 1948 تمييزا منهجيا بنويويا ضد المواطنين العرب، وفي هذا السياق قال مخاطبا القيادات العربية الفلسطينية في الداخل: «كان الثواب العرب يطالبون بلم السلاح ولأسلاف لم يحدث، منذ قيام الدولة هناك عدم مساواة بنوي بين الوسطين اليهودي والعربي وأخذ يتزايد مع الوقت نتيجة تطور المجتمع اليهودي وتكريس التمييز ضد المواطنين العرب في كل المجالات، والنتيجة قلة تخطيط وبناء غير مرخص وبنى تحتية مزيلة، والمتضررون الأساسيون هم الشباب ممن يطورون بالبطالة: نسبة البطالة 44% لدى الفئة العمرية 18-24. كل هذه تربة خصبة للمرارة والغضب وللأسف للجريمة، المجتمع العربي ينزف وأنتم تصرخون في كل الاتجاهات أنقذونا».

وتابع «حينما يبشرى مفادها أن وحدة «سيف» بقيادة اللواء جمال كهرش والمجلس الاستشاري لصممي الرأي العام العربي مهمتهم جميعا أن يشعروا المواطنين العرب بالأمان الشخصي في بلدانهم، علينا العمل في بيق المواطنين العرب بالشرطة وهذه مهمة ليست سهلة وتتطلب تعاملا نزيها متساويا مع كل المجتمع الإسرائيلي، لا يقلل أن يرى الشاب العربي رجل شرطة

عنب القرية دمرته الخنازير، ولا أحد يتدخل في حل هذه المشكلة التي تعاني منها منذ سنوات واليوم نشهد نمو كبيرا في عددها وفعالها المدمر».

ويؤكد رشيد داوود أن مزارعي «بيت دقو» (التي تبعد 13 كيلومترا عن القدس) يعانون من ضعف التسويق بفعل تسديد المنتج الإسرائيلي، حيث يضطر المزارعون إلى بيع كرتونة العنب بمبلغ 10 شيقل بدلا من إعادتها أو رميها، وهو ثمن لا يجعل المزارع يحصل على تكاليف زراعته».

ويشير إلى أن أكثر من 20 عائلة تعتمد على محصول العنب كمصدر دخل أساسي في القرية، وهؤلاء إذا لم يتمكنوا من استعادة تكاليف زراعتهم فإنهم سيعانون اقتصاديا طوال العام.

ويؤكد داوود الذي عمل لسنوات في حقول العنب في البلدة لـ«القدس العربي» أنه في فترة الثمانينات كان السياح وحتى المستوطنون يأتون للقرية من أجل الفرجة على حقول العنب الممتدة، كانوا مندھشين مما يرونه، في تلك الفترة لم يكن المستوطنون يزرعون العنب، أما اليوم فقد أخذوا زراع العنب المحصول منا وها هم ينافسوننا، وإذا استمر الحال على هذا التحول ن يكون في القرية أي محصول عنب. ويشير البيان

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معل:

قرية «بيت دقو» شمال غرب مدينة القدس المحتلة كانت تتفخر بكونها مصدرة ثمار فاكهة العنب في الثمانينات من القرن الماضي إلى مناطق فلسطين المحتلة والعاصمة الأردنية ودول الخليج العربي، لكنها اليوم عاجزة عن بيع عنبها الذي أصبح يقدر فقط بـ 100 طن في مدينة رام الله.

وكانت مجموعة من مزارعي القرية قد قررت الذهاب بعينها إلى مدينة رام الله والإلقاء بعينها في شوارع المدينة احتجاجا على عدم قدرتها على بيعه في ضوء رخص سعره بفعل منافسة العنب الآتي من المستوطنات والمزارع الإسرائيلية. لكن نشطاء في القرية جعلوهم يبدلون عن موقفهم هذا بإنعاشهم بتنظيم وقفة احتجاجية اقترح أن تكون على مدخل القرية.

المرشد التربوي رشيد داوود كان أحد النشطاء الذين نسقوا الوقفة الاحتجاجية الغاضبة، ولولاه لنفذ المزارعون قرارهم الاحتجاجي المتمثل برمي العنب في شوارع المدينة، وهو ما جلب عشرات وسائل الإعلام التي نقلت معاناة المزارعين وعكست تحولات اقتصادية/ زراعية تعيشها عموم القرى الفلسطينية الزراعية بفعل سياسات رسمية لا تدعم المزارع ولا تساند منتجاتها.

عنب يبحث عن هوية

وحسب المزارع السبعيني محمود صالح الذي يمتلك محصولا يتجاوز 10 أطنان من العنب فإن ضمن العنب الفلسطيني في السوق يتراوح ما بين 2-3 شيقل للكيلو (أقل من دولار)، فيما يباع العنب الإسرائيلي في السوق الفلسطينية بما بين 10-12 شيقل للكيلو (ما بين 3-4 دولارات بالماضي).

ويحكي المزارع صالح الذي ورث حقول العنب «أبا عن جد» كما يقول، أن «عنب بيت دقو» «بدور (بيحث) عن هوية... يحتاج لهوية تمتحه قيمته وتعيد له عزوته ووقته التي كانت بالماضي».

ويتابع الحاج صالح: «هذا أصعب موسم نمر به، ومشكلتنا لم تبدأ اليوم بل منذ سنوات، لكن الناس اليوم لا يريدون شراء عنب بعل وبدون كيماويات وبلا أسمدة، لا يريدون عنبنا معروفا أصله وفضله، ويقولون على عنب المستوطنات».

وأضاف: «نحن أيتام فعليا، ولا حلول بالأفق، ولا أحد يسأل عن مصير هذه المنتج الفلسطيني، المواطن يفضل المنتج الإسرائيلي ذا الحبات الكبيرة التي تتفقد للطعم الحقيقي، شكلها زجاجي جميل لكنها تفقد الطعم الحقيقي».

وتابع الحاج صالح، الذي يعمل في العنب منذ أكثر من 60 عاما ويرفض ترك حقله، «ثقافة الأمة اليوم تعيش انتكاسة تجعلها تقبل على منتجات المستوطنات، نحاج إلى تنمية ثقافية تعيد الاعتبار للمنتج الوطني الصحي».

وتابع: «أما المشكلة الثانية التي نعاني منها فتتعلق بانتشار الخنازير البرية التي دمرت أكثر من نصف محصول هذا العام».

وأشار إلى أن الخنازير التي يبلغ عددها الآلاف تهاجم المزارع لتتبدل كل محصول، 50% من محصول

الناصر - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت رسميا أمس عن إطلاق الخطة الحكومية لمكافحة الجريمة داخل البلدات العربية، فيما اعتبر وزير الأمن الداخلي عوم بارليف أن تفشي الجريمة وانتشار السلاح الجنائي بيد المواطنين العرب يشكلان تهديدا قويا على إسرائيل وأن مكافحتها يخدم مصلحة عليا لها.

جاء ذلك خلال الكشف عن أهم ملامح الخطة الحكومية لمواجهة الجريمة المتفشية داخل البلدات العربية منذ عقدين ونيف في لقاءين مختلفين في حيفا بمشاركة بينيت في اللقاء الأول، وبارليف في اللقاء الثاني.

وتم في الأخير تدشين جناح «سيف» الذي تعتبره الشرطة الإسرائيلية هيئة قيادية مركزية وجوهرية مخصصة في هذا المجال.

وتتضمن الخطة برامج في الجانبين الوقائي والعلاجي، منها إقامة جناح «سيف» كوحدة رأس حرب ضد المجرمين، وتأسيس مجلس استشاري عربي يقدم نصائح لهذه الوحدة، ومسح شامل للخلافات والصراعات برؤية قطرية، واستخدام منطديات التواصل الاجتماعي والمدارس العربية لتلارشاد والتواصل مبكرا، ورفع نسبة المتطوعين للشرطة بما في ذلك الخدمة المدنية وزيادة عدد الضباط، ومعالجة عينية لظواهر الجريمة الاقتصادية وتعزيز قوة وحدات بوليسية ذات صلة بقوة من حرس الحدود.

في كلمته خلال احتفالية تدشين وحدة «سيف» قال مفتش عام شرطة الاحتلال كوبيي شبيتاي إن عشرات آلاف قطع السلاح غير المرخص في الشوارع، خاصة في شوارع البلدات العربية هو خطر وجدي وتهديد داخلي لا يقل خطورة عن تهديدات خارجية تهدد الدولة ومواطنيها.

وتابع معلنا انتقال الحكومة أو الشرطة لمرحلة جديدة في مكافحة الجريمة على الأقل نظريا حتى الآن «قبل شهر رأينا بعض هذه الأسلحة توجه لرجال

إطلاق اسم الراحل سمير غانم على محور شرق القاهرة تقديراً لتاريخه الفني



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي :

أصدر رئيس جمهورية مصر العربية، عبد الفتاح السيسي قراراً بإطلاق اسم الفنان الراحل سمير غانم، على محور جديد شرق القاهرة، تقديراً لتاريخه الفني الكبير.

وكان سمير غانم قد رحل عن عالمنا، منذ عدة أسابيع، متأثراً بمضاعفات فيروس «كورونا» المستجد.

وتخرج، من كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، ثم التقى بكل من جورج سيدهم والضيف أحمد، وكونوا معا فرقة (ثلاثي أصواء المسرح) الشهيرة، وهو فريق غنائي كوميدي مع على المسرح من خلال تقديم مجموعة من الاستكشافات الكوميدية، كان أشهرها (طبيخ الملايكة، روميو وجوليت) ثم قدم الثلاثة بعدها عدداً من الأفلام والمسرحيات الناجحة.

انحلت الفرقة بعد وفاة الضيف أحمد عام 1970، واتجه مع جورج سيدهم للتغثيل معاً في عدة مسرحيات كان أشهرها (المتزوجون) وكان آخر عمل مسرحي لهما معاً هو مسرحية (أهلا يا دكتور).

وفي ثمانينيات القرن العشرين مع نجمه في سماء الفوازير، فقد سلسلة من فوازير رمضان تحت اسم فوازير فطولة والتي قدم فيها شخصيات (سمورة) و(فطولة).

يسرا تخوض أول تجربة لها في تقديم البرامج التلفزيونية

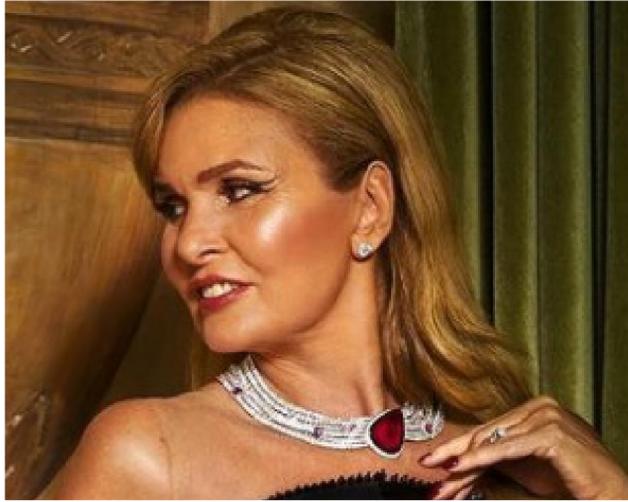
القاهرة - «القدس العربي»:

تخوض النجمة المصرية يسرا للمرة الأولى تجربة تقديم البرامج لصالح شركة إنتاج جديدة، حيث وصلت إلى العاصمة اللبنانية بيروت لاتمام عدد من الأعمال الفنية هناك.

ويقوم البرنامج على فكرة استضافة يسرا فناناً أو أكثر وطريقة حوار بسيطة غير متكلفة.

وعلم أن فكرة البرنامج تتمحور حول استضافة يسرا لضيف أو أكثر، والأرجح أن يكون الضيف فناناً، وتعتمد أسلوباً حوارياً بسيطاً دون تكلف، وعليه فقد باشرت في تصوير حلقة حوارية تجريبية حيث استضافت في الحلقة الأولى الممثل السوري عبد النعم عماديري.

وحتى الساعة لم يعرف ما إذا كانت شركة الإنتاج الجديدة، التي صورت لصالحها هذه الحلقة، التي ستضم إلى عملية الإنتاج، ستبقيها إلى أي محطة تلفزيونية أو منصة إلكترونية. وتنتهز النجمة فرصة وجودها في لبنان للالتقاء بعدد من مصممي الأزياء من أجل حسن اختيار إطلالاتها، ومن بينها احتمال مشاركتها في حفل «موريكس دور» الذي ستستند جوائز في دورة عام 2021 بعنوان «الأمل رغم الألم» إلى الأعمال المنجزة خلال ثلاث سنوات متتالية 2019 و2020 و2021. وفي سياق آخر متصل، أعربت يسرا عن صدمتها الكبيرة وتأثرها بشدة إثر تليغها في بيروت بوفاء صديقتها الفنانة دلالة عبد العزيز التي يكتفها كثيراً، وكانت ترغب في السفر إلى القاهرة للمشاركة في رحلة وداعها الأخيرة إنما تعذر عليها تاركها الحزب بسبب تقليل الرحلات إلى بعض الدول بسبب جائحة كورونا.



وفي اتصال هاتفى معها من برنامج «مساء دي أم سي»، أكدت أنها تتكلم من بيروت، وأشارت إلى أن الشعب اللبناني حزين جداً على وفاتها ووفاء زوجها سمير غانم

جينيفر هادسون تتألق في فيلم عن سيرة أريثا فرانكلين



جينيفر هادسون

لوس أنجليس - أ ف ب: طلبت

أريثا فرانكلين، بنفسها قبل بضع سنوات من وفاتها سنة 2018 أن تجسد جينيفر هادسون دورها في فيلم «ريبيكت» الذي يروي سيرتها، باعتبارها الأكثر أهمية على الصعيدين الشخصي والفني لاستعادة حياتها الصاخبة.

ولم تكن المهارات الصوتية الجامع المشترك الوحيد بين «ملكة السول» الراحلة وممثلة «درميغريز» اللتين كابدتا كلتاها ممحناً شخصية.

سعادة الطفولة

ويروي الفيلم كيف حُرمت أريثا فرانكلين، من سعادة الطفولة بعد وفاة والدتها في التاسعة من العمر وحيلت في الثانية عشرة، ثم عانت لتهرب من أب مستبد فارتعت في حضان زوج عنيف وأدمنت الكحول.

أما جينيفر هادسون، التي لعل اسمها في برنامج المسابقات الغنائية «امريكان آيدول» والحائزة «أوسكار» أفضل ممثلة في دور ثانوي في الخامسة والعشرين من العمر، فهي قاست بدورها مرارة الحياة. وبعد سنة من فوزها بأروع الجوائز السينمائية، قام طليق أختها بقتل والدتها وشقيقها وابن شقيقها. وقالت الممثلة خلال عرض الفيلم

النجم شون بين يحث على إلزام الأمريكيين بالتطعيم



لوس أنجليس - د ب أ: قال الممثل الأمريكي شون بين إنه يتعين إلزام المواطنين بالتحصين على الفور ضد فيروس كورونا بقوة القانون.

وقارن، شون بين، ما بين إلزام المواطنين بالتحصين على الفور، وتحديد السرعات على الطرق من أجل منع القيادة المتهور، مؤكداً أن إقرار قانون يلزم المواطنين بالتطعيم أمر منطقي، ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عنه القول «اعتقد أن اللقاحات يجب أن تكون إلزامية، وأنه يتعين أن يأخذ قطاع السينما ومجمع القطاعات زمام المبادرة، كما أعرب عن غضبه من الأمريكيين المؤهلين للحصول على اللقاح، لانتهم ما زالوا مترددين في تلقيه. وكان قد رفض استكمال تصوير مسلسل «جاسلبيت» بنشان فيمحة «ووترغيت» حتى يتم تطعيم جميع العاملين في موقع التصوير.

«كولومبيا ريكوردرز» عن فرانكلين التي تبتت أسلوبها الموسيقي المطعم بالفوسيل في استوديو تسجيل صغير في عمق ألاباما اسلمت فيه أعمالها من ماضيها المضطرب. وقالت كاتبة السيناريو ترايسي سكوت ويلسون لوكالة فرانس برس «أظن أن شهرتها تقوم على قدرتها على نقل معاناتها لملايين المستمعين. فهي عرفت كيف تسخر مشاكلها الشخصية لخدمة الموسيقى وتقديم أغان متنوعة، من أغنيات محفزة وأخرى رومانسية». ويتناول «ريبيكت» أيضاً نضال أريثا فرانكلين، في القضايا الاجتماعية وانخراطها في الحركة من أجل الحقوق المدنية للأمريكيين السود. وكان والدها قساً نافذاً يضم في بين أصدقائه مارتن لوثر كينغ.

8 أعوام قبل أن تتصل فرانكلين التي كانت لديها مرشحات أخريات، أبرزهن هالي بيري، بهادسون لتبشرها بأنها حصلت على الدور. وأخبرت الأخيرة «ليست تادية دور ملكة السول بالأمر السهل الذي نعتاد عليه. ولم أهضم بعد الأمر بالكامل».

أفلام السير الذاتية

ويبدو أن الخيار كان صائباً، إذ يتوقع كثيرون أن تنال الفنانة البالغة من العمر 39 عاماً جوائز على أدائها اللامع هذا، حتى لو لم يلق الفيلم استحساناً زائداً من النقاد. وخلافاً لما هي الحال عادة في أفلام السير الذاتية، غنت جينيفر هادسون وسجلت مباشرة في موقع التصوير أغنيات شهيرة، مثل «أي نيفر لاند إيه مان (ذي واي آي لاف يو)» و«يو مايك مي فييل لايك» إيه تاتل ويغان» وطبعا «ريبيكت».

وقد تعلمت الفنانة أيضاً أصول عزف البيانو من أجل تادية هذا الدور الذي ارتدت في سيقاها 83 لباساً مختلفاً واعتمدت 11 تصفيحة مختلفة من شعر مستعار.

ويروي الفيلم 20 سنة من حياة المغنية، منذ طفولتها إلى ألبوماتها التسعة الأولى التي لم يلق أي منها نجاحاً فعلياً. وقد تخلت مجموعة الإنتاج الموسيقي

الذي يطلق اليوم الجمعة في الصالات الأمريكية للصحافة في لوس أنجليس «كان لا بد من أن أختبر بعض الأمور في الحياة المشروعة قبل حوالي 15 عاماً. وتطلب الأمر

أشعر به على الأقل في الوقت الراهن». وهي لم تكن قد مرت بعد بهذه المحنة عندما التقت بأيقونتها أريثا فرانكلين للتناقل في هذا المشروع قبل حوالي 15 عاماً. وتطلب الأمر

«وادي المطوي»: جنة فلسطينية لوئتها مخلفات المستوطنات الإسرائيلية



«وادي المطوي» في الضفة الغربية المحتلة

سلفيت - الأناضول: بات نقاء «وادي المطوي» إلى الغرب من مدينة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة، مهدداً بفعل مياه الصرف الصحي الناجمة عن المستوطنات الإسرائيلية ومناطقها الصناعية.

كان الوادي يعد «جنة» سلفيت ومنطقة زراعية يقول السكان إنه يمثل سلتها الغذائية، ومقصداً سياحياً لهم لخصوبة أرضه وبساتينه ووفرة المياه فيه.

لكن بفعل الاستيطان الإسرائيلي بات الوادي مصدر وباء تتبعته منه الوراثة الكريهة بفعل مياه الصرف الصحي لمستوطنة «أزئيل» ومنطقها الصناعية التي تصب فيه، ما أسفر عن تركه من قبل الكثير من المزارعين.

وتعد «أزئيل» واحدة من أكبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتطمح إسرائيل في ضمها.

مياه «نبع المطوي» تجري مياه الصرف الصحي في مجرى لا يبعد بضعة أمتار عن مسرب مياه «نبع المطوي» إبراهيم سلامة (45 عاماً) من سلفيت قال، في السابق كنا نقصد الوادي للاستجمام وقضاء يومنا فيه، نشرب من مياهه، لكن اليوم بات مكرهه صحية.

وأضاف: «الاستيطان يسرق الأرض ويديم كل شيء جميل فيها».

مياه الصرف الصحي تصد عن روائح كريهة تسببت بانتشار البعوض والذباب والأفاعي

مسرطنة في مخلفات المصانع، مبيتا أن تلك المصانع تنتج مواد بلاستيكية وأدوية، وأسدة وغيرها.

وتابع معالي: «إسرائيل تدفع لجعل الأرض الفلسطينية ملكاً لغيرها».

وفي محافظة سلفيت، 25 مستوطنة، و4 مناطق صناعية إسرائيلية، وجامعة بحثية، و4 محميات طبيعية مهددة بالاستيلاء لصالح المستوطنات.

الاستيطان الإسرائيلي

ولفت إلى أن «المطوي» شاهد حي على انتهاك إسرائيل للبيئة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الحال يتكرر في أكثر من موقع في المحافظة، والتي تعد المتضرر الثاني بعد محافظة القدس من الاستيطان الإسرائيلي.

وقال معالي: «الاحتلال استخدم التلوث البيئي وبطريقة ذكية مكررة طرد من خلالها المواطنين من أراضيهم دون إطلاق نار».

الحال في وادي المطوي ينطبق على كثير من الأودية والأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، بحيث يتخلص المستوطنون من مياه الصرف الصحي ومخلفات المصانع في تلك الأودية.

وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية، إلى وجود نحو 650 ألف مستوطن يهودي في مستوطنات الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، يسكنون في 164 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية.

التربة، وأسفرت عن موت العديد من الأشجار في المناطق القريبة من مصب الوادي، وخاصة أشجار الزيتون.

والتلوث الثالث، وفق معالي، يمكن في اختلاط مياه نبع «المطوي» بمياه الصرف الصحي. ولا يستبعد الباحث الفلسطيني تلوث المياه الجوفية في المنطقة جراء اختلاط المياه. وقال: «هناك مخاوف حقيقية من وجود مواد

حسب خالد معالي، الباحث والمتابع لشؤون الاستيطان الإسرائيلي.

وأضاف أن التلوث الأول يتمثل في الروائح النتنة الصادرة عن تلك المخلفات مما يتسبب في تلوث الهواء ويجعل المنطقة بيئة طاردة للمزارعين والمستجمين، ومسببة لأمراض صدرية (تصيب الجهاز التنفسي).

وأردف أن تلك المخلفات تسببت في تلوث

والجرائين». وأضاف: أن مياه النبع «تلوث أيضاً» بفعل تلك المخلفات.

ويملك نصر قطعة أرض مربية يزرعها بمنتجات صيفية كالفاصولياء والبامية، والملوخية.

وتعترض البيئة في محافظة سلفيت إلى 3 أنواع من التلوث بفعل مياه الصرف الصحي للمستوطنات والمصانع الإسرائيلية،

حل العدد السابق

9	1	6	4	3	8	2	5	7
4	5	7	1	2	6	9	8	3
8	3	2	7	9	5	1	6	4
7	8	1	6	4	9	5	3	2
5	2	9	3	8	1	7	4	6
6	4	3	2	5	7	8	9	1
1	9	4	8	7	3	6	2	5
3	6	8	5	1	2	4	7	9
2	7	5	9	6	4	3	1	8

الجدى
لديك اليوم طاقة وحماس كبيران لإنجاز ما لديك من أعمال. أنت على موعد مع تحقيق إنجازات كبيرة فاحسن استثمار ذلك

الدلو
العلاقة مع الشريك تمر بمرحلة اختبار وقلق وتوتر، هذا أمر طبيعي، عليك بالصبر. مهيناً أنت تبعد بإرادتك عن زملائك وهذا ليس جيداً

الحوت
أنت اليوم على موعد مع تقدم كبير في حياتك المهنية فقد تحصل على مكافأة مالية كبيرة أو ترقية في المناصب. الحفاظ على النجاح أهم من النجاح. حاول الحفاظ على ما وصلت إليه

الميزان
لا تخف من طلب النصيحة، حياتك الخاصة متقلبة بشدة في الوقت الحالي. يجب أن تتعامل مع التقلبات غير المتوقعة بهدوء

العقرب
أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، دون نزاع، يسود الأجواء وتناغم وتوافق من حولك في إمكانك الاستفادة من هذا التأثير الإيجابي في نشاطات ترفيهية مذهلة

القوس
يمكن الحل في داخلك، فبعض الثقة في النفس تستطيع التغلب على هذه المشكلات والإسماك بزمام الأمور مرة أخرى

السرطان
أنت مفعم بالحوية والنشاط البدني والذهني، استخدم إمكاناتك في اتخاذ القرار السليم لتنفيذ مخططاتك والتقدم إلى الأمام في مشروعاتك. فلن يفيدك الكفاءة بالأمجاد الماضية

الاسد
تستطيع الاستمتاع بأوقات سعيدة نتيجة للانطباع الجيد الذي تتركه لدى كل من تقابلهم. استمتع في هذه المرحلة من الإنجاز السهل والنجاح قبل أن تنتهي

العذراء
أنت ناجح في كل ما يخص العمل، والقرارات الهامة التي اتخذتها أثبتت صحتها. لكن يجب أن تأخذ الوقت الذي تحتاجه دائماً عند التفكير في المشروعات الكبيرة

أبراج

الحمل
أحياناً أفضل وسيلة لحل الأمور هي تركها تطفو للسبح بمفردها، لذا تضع يدك لحل أي مشكلة الآن، اترك الأمر يأخذ مجراه، فهو أبسط من ذلك

الثور
اهتم بمشاعر الحبيب ولا تسببه الإحراج أمام الآخرين، لأن ذلك يترك لديه انطباعاً سيئاً عنك

الجوزاء
لقد كنت تعتمد على سحر ككثيراً في العمل، وكذلك فتركك على الإقناع، لكن أخذ قرض يتطلب ضماناً بدلاً من التورط في مشاكل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	3	1						
		5	9					
4		8		3				
		7						
	9	2	7	8				
								6
3								
		8	1	3	9			
		3		1				
5		7	9	8				
		1	6	5				



الحارس البديل كيبا «رهان» توخيل الناجح يهدي الفوز لتشلسي على حساب فياريال

كأس السوبر الأوروبية



لاعبو تشلسي يحتفلون بلقب كأس السوبر بعد الفوز على فياريال

■ بلفاست - أ ف ب: أحرز تشلسي الإنكليزي، بطل دوري أبطال أوروبا، الكأس السوبر الأوروبية، بفوزه على فياريال الإسباني، بطل الدوري الأوروبي، بركلات الترجيح 5-6 بعد تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي والإضافي على ملعب "وندسور" في بلفاست.

وأدخل مدرب تشلسي توماس توخيل الحارس المخصص بركلات الترجيح كيبا أريزابالغا بدلاً من الحارس الأساسي إدوارد ميندي، فكان عند حسن ظن مدربه بتصدية لركلتي المدافع الجزائري عيسى مندي وراؤول البيرول. وكان المغربي حكيم زياتش افتتح التسجيل لتشلسي في الدقيقة 27 قبل أن يخرج لاحقاً بسبب إصابة في كتفه، وأدار فياريال التعادل بفعل جيرارد مورينو في الدقيقة 73. وقال الأخير: "أردنا أن نفوز باكلاس، ولكن تعود مع الكثير من الحاسان لا قدمناه وقدمه التشادي والمجموع، يجب أن نخسر بكل هذا. وتابع في إشارة إلى هذه الفترة بركلات الترجيح بعدما فاز بالطريقة ذاتها على مانشستر يونايتد في نهائي "يوروبا ليغ".

«هذه المرة لم تكن إلى جانبنا. نعود بجسدين كبيرين، ولكن مع فخر من الجهود التي بذلها الفريق. صارعنا أمام أقوى الأندية في العالم ودائماً بقوة. لا يوجد أي لوم، والكمة الوحيدة خلال هذه المسابقة هي الفخر». وقال حارس تشلسي ميندي الذي ترك عينه لظنيره كيبا: «نحن مجموعة، نحن فريق، كل لاعب يقوم بدوره، وأنا فعتت ذلك في المباراة. كان ذلك متوقفاً من العام الماضي بناء على الأحداث والظروف، وإذا كانت هناك ركلات ترجيح فمن المحتمل أن يحل

الإصابة تحرم السيدي من جهود فودن أربعة أسابيع إضافية

■ لندن - أ ف ب: سخيغ لاعب وسط بطل انكلترا مانشستر سيتي فل فودن عن بداية الموسم بسبب إصابة في قدمه تعرض لها في كأس أوروبا، وستحرمه من العودة إلى الملاعب لمدة أسبوعين إضافيين.

وقال فودن متحدثاً عن تطورصابته: "لا يزال الأمر مؤلماً بعض الشيء"، وغاب اللاعب الموهوب، البالغ 21 عاماً، عن المباراة النهائية لـ"يورو" والتي شهدت خسارة منتخب "الأسود" على ملعبه في ويمبلي أمام إيطاليا بركلات الترجيح، بسبب الإصابة ومن غير المرجح أن يعود مجدداً إلى الملاعب قبل فترة

ماتيب الذي غاب بدوره لشهر عدة، بالإضافة إلى قائد الأثر جوردان هندرسون الذي غاب عن الشهر الأربعة الأخيرة للدوري. لكنه خسر جهود لاعبه وسطه جورجيجينو فينالدوم بعد فشله في التوصل إلى اتفاق لتجديده عقده المنتهي، كما أصيب ليفرول بصدمة جديدة حيث سيفقد جهود اندي روبريسون (27 عاماً) خلال الأسابيع الأولى اثر تعرض الظهير الأيسر للتواء في الكاحل خلال المباراة الودية أمام أتلتيك بلباو الأسبوع الماضي. ويستطيع ليفرول الاعتماد على مهاجميه محمد صلاح وساديو ماني وكلاهما لم يشارك في أي بطولة خلال الصيف، بالإضافة إلى الظهير الأيسر ترينت ألكساندر أرنولد الذي غاب عن انكلترا في كأس أوروبا بداعي الإصابة. وكان ليفرول تعافد الموسم الماضي مع ديوغو جوتا الذي أبله بلاء حسناً ويات بشكل خطورة على المركز الأساسي لروبرتو فيرمينو.



فودن سيسيد معاناة فريقه السيتي بغيابه للاصابة

الدوري الألماني

من يستطيع إيقاف بايرن ميونخ عن الفوز بلقبه العاشر توالياً؟

■ برلين - أ ف ب: يُفتتح الموسم الجديد للدوري الألماني اليوم عندما يواجه بايرن ميونخ حامل اللقب مصيفه بوروسيا مونشنغلادباخ. ويربح مدرب بايرن الجديد يوليان ناغلسمان تحت الضغط لقيادة العملاق البافاري الذي حققه العاشر موسمها الأول معه، عندما يقص شريط انطلاق الموسم الجديد اليوم بمواجهة صعبة في مقر دار منافسه بوروسيا مونشنغلادباخ.

وحل ناغلسمان خلفاً لهانزي فليك الذي اتجه لتدريب منتخب ألمانيا، وبالتالي سيواجه المدرب الجديد التحدي الأكبر في مسيرته الياقة. وأثبت إبن الـ34 عاماً عن إمكانيات رائعة خلال تجاربه الفنية السابقة مع هوفنهايم ولايبزيغ، علماً أنه قاد الأخير إلى الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا موسم 2019-2020، وسيكون أمام ناغلسمان تحدي خلق التجانس المطلوب في تشكيلة مدججة بالنجوم، في وقت يطمح فيه الفريق البافاري دائماً للفوز، ما يضع المدرب الألماني تحت الجهر. وقال المدرب أنه سيحارب اللوم عليه حصراً في حال عدم الفوز بكل شيء هذا. ويبحث ناغلسمان عن فوزه الأول كمدرّب للفريق بعد ثلاث هزائم وتعادل في أربع مباريات ودية. واكتفى البايرن بالتعادل أمام أياكس 2-2 عقب هزائم متتالية أمام كولن ومونشنغلادباخ ونايولي الذي حقق هزيمة قاسية ببايرن بثلاثية نظيفة في ميونخ في ظل تشكيلة شبيهة بأكملها للفريق الألماني. ومن العلامات الفارقة أنّ ناغلسمان الذي احتفل بعيد مولده الـ34 الشهر الماضي، يصفر قائد الفريق الحارس الدولي مانويل نوير بعلم واحد، فيما يكبر المهاجم روبرت ليفاندوسكي 13 شهراً فقط. وسيكون العيار الوحيد أمام ناغلسمان هو الفوز بالبطولات في بايرن، حيث أرسى فليك معايير عالية من خلال الفوز بثلاثة الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا موسم 2019-2020. وأظهر بايرن ثقته بالمدرب الشاب من خلال منحه عقداً طويل الأمد، لمدة خمس سنوات، بالإضافة التي دفع مبلغ 25 مليون يورو للحصول على خدماته من لايبزيغ. ويمكن التحدي الأبرز أمام ناغلسمان في إعادة صياغة ربياعي الدفاع على نحو صلب، خصوصاً بعد

ناغلسمان «تحت الضغط» للفوز بالألقاب في البايرن!



ناغلسمان مطالب بتحقيق نتائج إيجابية فورية مع البايرن

رحيل النمساوي فايد ألفا والألماني جيروم بوتينغ. كذلك، سيكون عليه دعم لاعبين جدد كالدافع الفرنسي دايبو أواميكائو والإنكليزي عمر زيتشاردن على نحو سريع. ويؤكد ناغلسمان تماماً أنه سيحظى بالتقدير فقط عندما يفوز بالألقاب، عندها سيكون لوسولي نكحة أخرى إلى البايرن.

ويعود منشأ المدرب ناغلسمان إلى المدينة البافارية، لأندسبيرغ أم ليخ، وهي تقع على بعد 60 كيلومتراً من ميونخ، حيث كان ينضم تحت "لحاف" البايرن أثناء الطفولة. ولطالما حلم بالعب مع الفريق الأحمر لكن الإصابة طغلت مسيرته في وقت مبكر، وبالتالي كان التدريب بمثابة التعويض لتحقيق "حلم حياته". وكسب ناغلسمان احترام العديد من نجوم الفريق. فقال الألماني توماس مولر أنّ "المدرب الجديد والتناصح لدي".

الدوري الإسباني

ظلال رحيل ميسي والأزمة المالية تخيّمان على انطلاق الموسم الجديد!

■ مدريد - أ ف ب: تصدر الدوري الإسباني المشهد الأوروبي والعالمي لفتحات طويلة قبل أن ينقلب المشهد تدريجياً منذ ثلاث سنوات، وستكون الأمور مقبلة على مشهد جديد بعدما شهدت الأيام الماضية تخلي "الليغا" عن جوهرتها ليونيل ميسي للدوري الفرنسي.

وانتقل الأسطورة، ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، إلى باريس سان جيرمان بصفحة مجانية، وسط معاناة البطولة الإسبانية من اضطراب إقتصادي ومالي واضح يهدد عرشها. ويُعد ميسي خسارة كبيرة فنية ومالية وتسويقية، ليس فقط لبرشلونة إنما للدوري الإسباني أيضاً، حيث يبرز الباراسا تحت ضغط الديون التي وصلت إلى مليار و200 مليون يورو. ويأتي رحيل ميسي لينهي حقبة جميلة سطرها ملاحم كروية جذبت أنظار كل العالم إليها، لا سيما تلك المواجهات التي جمعتها بكريستيانو رونالدو الذي غادر الكرة الإسبانية وريال مدريد الذي يوفنتوس الإيطالي في ما اعتبر حينها أول مسمار في نعش الدوري المحلي.

ما يمنح الشباب الإسبان فرصة البروز خلال الموسم الحالي في ظل إجماع الأندية المحلية عن التعاقدات الكثيفة. إذ اقتصرت تعاقدات الريال وبرشلونة على الصفقات المجانية، ما يعكس حجم الأزمة المالية التي واجهتهما في الفترة الأخيرة، فميسي لم يكن النجم الوحيد الذي غادر مسرح الليغا، بل سبقه أيضاً صخرة دفاع الفريق الملكي سيرخيو راموس المنتقل إلى سان جيرمان أيضاً. ومن بين التعاقدات المهمة التي اقتصتها الأندية الإسبانية، تمكن النادي الكالوني من الظفر بخدمات مغيث ديباي من ليون الفرنسي، وإيريك غارسيا وسيرخيو أغويرو من مانشستر سيتي. وفيما ارتبط اسم الريال بضمّ الموهبة الفرنسية الغدة كيليان مبابي من نادي العاصمة الفرنسية بدون ألق واضح بعد، تعتبر صفقة برشلونة بضمّ البرازيلي إيمرسون رويال من ريال بيتيس مقابل 9 ملايين يورو الصفقة الأكبر للنادين؛ وكان الميرينغي عوّض رحيل راموس بنجم بايرن ميونخ دافيد ألبا في صفقة مهمة. ويشهد الموسم الحالي عودة المدرب

الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي لتولي تدريب الفريق خلفاً لزين الدين زيدان الذي ترك منصبه للمرة الثانية، وسيستعين على أنشيلوتي التعامل بحذر مع مقاربة النادي الجديدة والخالية من التعاقدات الرنانة أسوة بالسنوات الماضية، لكنه سيستفيد من عودة المعارين غاريث بيل ومارتن أوديجارد وداني سيبايوس.

وفي ظل العاصفة المالية، لا شك أنّ الصمود سيكون إنجازاً كبيراً لكافة الأندية. ومن الأندية التي تعكس إستراتيجية مدشمة يأتي أتلتيكو مدريد حامل اللقب في الطليعة، في ظل بقاء دييغو سيميوني على رأس الجهاز الفني لموسم آخر ومنذ 2011، بالإضافة إلى بقاء معظم النجوم. إضافة إلى نجاح أتلتيكو في إبرام أكبر صفقات سوق روديغو دي بول من أودينيزي مقابل 35 مليون يورو. وأنهى إشبيلية الموسم الماضي بقيادة خولين لوبيتيجي من تحويل عقد إعرارة سوزو إلى توقيع رسمي من خلال دفع 20 مليون يورو إلى ميلان. كما ضمّ

وتسببت جائحة كورونا بخسائر مادية ضخمة للنادية وصلت لملياري يورو، ما دفع بالرابطة الإسبانية إلى فرض سقف للرواتب التي حين تأمين التوازن المطلوب. إذ ستقوم بالتصويت على بيع 40% من الحقوق التجارية لمدة خمسين عاماً لشركة الأسهم الخاصة "سي في سي" مقابل 2.7 مليار يورو. وجوبت هذه الخطوة برفض تام من عملاقَي الدوري، الريال وبرشلونة اللذين اعتبرا أنّ الصفقة "ترهن مستقبلهما". وسبق للناديين أن حاولا الانفصال من خلال تشكيل الدوري السوبر الأوروبي قبل أن تنسحب 9 أندية، ما عرقل استثمار المشروع الذي تعرّض لنهاضة جماهيرية واسعة أجبرت بنك الاستثمار الأمريكي "جي بي مورغان"، والذي كان يدعم فكرة الدوري السوبر إلى الاعتذار من المشجعين.

ورغم المشاكل التي تعصف بالدوري الإسباني من كل حذب وصوب، إلا أنّ كأس أوروبا والألعاب الأولمبية اللتين أقيمتا هذا الصيف سلّطت الضوء على حجم الموهب التي تحتجزها الكرة الإسبانية.

الدوري الفرنسي

ميسي يشارك في مرانته الأول مع سان جيرمان ومبابي يرحب به

■ باريس - أ ف ب: شارك النجم ليونيل ميسي المنقل حديثاً من برشلونة إلى باريس سان جيرمان في تعاريفه الأولى مع نادي العاصمة، بحسب ما أظهرت الصور التي بثها النادي الباريسي على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتم تصوير الأرجنتيني البالغ 34 عاماً وهو يقوم بتدريبات بدنية، في حين كان زملاؤه الجدد يجرون تمارينهم مع الكرة، ووقع ميسي عقداً لعامين مع سان جيرمان، وتم تقديمه رسمياً الأربعاء في "بارك دي برانس".

ويبدأ الفائز بالكرة الذهبية 6 مرات استعداداته للموسم الجديد، حيث من المرجح أن يحتاج لبعض الوقت قبل أن يشارك مع التشكيلة في المسابقات الرسمية. وقال ميسي بشأن بروتوكول عودته التدريجية إلى الملاعب: "توقفت عن مزاوله كرة القدم خلال أكثر من شهر (بعد الفوز بكوبا أميركا مع الأرجنتين). يجب عليّ أن أخضع لتحضير بدني. أمل بأن يكون ذلك في أقرب وقت ممكن، لأنني أرغب في اللعب. لا يمكنني أن أحد أي تاريخ، عندما يقرر الطاقم قدرتي على اللعب، سيكون ذلك مع الكثير من الرغبة".

والتقى ميسي في مركز تدريب سان جيرمان المهاجم الشاب كيليان مبابي (22 عاماً) الذي لم يصدر عنه أي موقف علني بشأن وصول ميسي إلى باريس. وفي وقت لاحق، رحب مبابي بزيمه الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي. فشر على "استغرام" و"تويت" صورة له مع ميسي خلال التمارين، ورافقها بعبارة "أهلاً وسهلاً بك في باريس، ليو".

وما زالت الشكوك تكوم حول مستقبل المهاجم الفرنسي مع فريقه قبل عام من انتهاء عقده، إذ في وقت اجتاح حتى ميسي فرنسا ظل مبابي صامتا، فيما رحّب العديد من اللاعبين أمثال البرازيلي نيمار والمهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي ومواطنه أنجيل دي ماريا وسيرخيو راموس بوصول الأرجنتيني على مواقع التواصل.

وكان رئيس سان جيرمان القطري ناصر الخليفي تحدث الأربعاء عن مستقبل مبابي، حيث قال إنه لن يكون لهذا الأخير أي "عذر" لغادره النادي متسلحاً بأرضه طموحاته بالفوز بالألقاب القارية. بالقول إن "كيليان باريسي، منافس بشدة. قال إنه يريد فريقاً قادراً على المنافسة، وأن، ليس هناك أي فريق أكثر تنافسية من سان جيرمان. لا عذر له للقيام بأي شيء آخر سوى البقاء مع الفريق".

تسونامي ميسي يضرب بنفاد قمصانه ووسائل تواصل سان جيرمان تنضخم!



حتى منتجات ميسي انتقلت من الدوري الإسباني إلى الفرنسي

■ باريس - رويترز: بمجرد انتشار نيا توقيع ليونيل ميسي لباريس سان جيرمان، بدأت القمصان التي تحمل اسمه تنفذ من المحلات التجارية، وتجمع الملايين على حسابات النادي الفرنسي على مواقع التواصل الاجتماعي لتتابع كل جديد، وقبحة أصبحت حقوق البث التلفزيوني صفقة رابحة، فقد انطلق قطار المال مع وصول ميسي إلى باريس.

وقال ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان إن الناس ستنفذهم حالة من الذول من الإيرادات التي سيحلبها اللاعب البالغ 34 عاماً، والحائز على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم ست مرات، بعدما انضم للنادي في صفقة انتقال حر. وفي متجر سان جيرمان الرئيسي وسط باريس، ارتسمت السعادة والرضا على وجه أحد المشجعين بعدما دفع 165 يورو لشراء قميص ميسي فور توقيع اللاعب للنادي الفرنسي، وكان المشجع اصطف في طابور لمدة ساعتين لشراء القميص. وقال المشجع وديع جوثانان بوبييه (18 عاماً): "كان يتحتم علي فقط أن آتي لشراؤه. سيحقق لسان جيرمان الكثير من المال وسيجلب الكثير من التعة والفرح للجماهير. كل فرد سيحجم ما يحتاج إليه بالداخل وسيكون الجميع

سعداء". وقال خبير التسويق الرياضي فينسن شوبيل إن شركة "أمازون"، التي فازت في يونيو بحزبان الماضي بحقوق بث 80% من مباريات الدوري الفرنسي بجزء بسيط من السعر الأصلي بعد انسحاب شريكه ميديا برو، هي بالتأكيد من بين الفائزين. وأضاف: "أمازون حصلت بالفعل على هدية عيد الميلاد مبكراً في يونيو والآن فازت باليانصيب. بث العديد من المباريات مقابل القليل من المال علاوة على وجود ميسي كل هذا فوز كبير". وتابع: "الفائز الثاني هو سان جيرمان الذي سيغزّن مكانته بين أكبر الأندية في العالم". لكن شوبيل توقع أن يكون التأثير المالي الفعلي، الذي لم يقدم النادي تقديرات له، أقل مما كان عليه الحال عندما انضم نيمار إلى سان جيرمان من برشلونة أيضاً في 2017. وأوضح: "هذا بسيط لأن نيمار وصل قبل فترة وجيزة من إعادة التفاوض بشأن صفقات الرعاية والقمصان، في حين أنها مغلقة الآن حتى عام 2032. ولم ترد "أمازون" و"تايتي" اللتان أبرمتا صفقة أدوات مع سان جيرمان على طلبات التعليق كما التزم النادي الفرنسي بالصحف بشأن راتب ميسي.

وظهرت الأرقام على وسائل التواصل الاجتماعي بمجرد ورود شائعات عن احتمال انتقال ميسي إلى النادي الفرنسي. وبحسب شركة "توك وكر" التي تتابع وتحلل وتراقب المحادثات والصور على شبكات التواصل الاجتماعي، انضم من مساء الجمعة إلى مساء الثلاثاء ثلاثة ملايين متابع لحسابات باريس سان جيرمان، منهم 2.1 مليون على "انستغرام" و611 ألفاً على "فيسبوك". وأظهر تقرير لشركة "فرون أوفيس سيورس" الإعلامية زيادة 4.5 مليون متابع على "انستغرام" وحده خلال الساعات الـ24 الماضية، ونسب رئيس برشلونة جوان لابورتسا ما يقرب من ثلث دخل النادي لميسي. وقرر مستشارو شركة "براند فاينانس" الرائدة عالمياً في تقييم العلامات التجارية أن رحيل ميسي سيقلل من القيمة التجارية لبرشلونة 41%. وقال خبير التسويق الرياضي شوبيل إن وصول ميسي يمكن أن يعزّز قيمة سان جيرمان بنسبة من 10 إلى 20%. ومع انضمام ميسي لباريس سان جيرمان انتقل أيضاً بعض المشجعين من تشجيع برشلونة إلى تشجيع النادي الفرنسي. فقال الشاب أديل راميريز (18 عاماً): "أنا من أشد المحبين ببرشلونة وميسي وسأتبعه في أي مكان يذهب إليه". ورغم أنه لم يكن من مشجعي سان جيرمان إلا أنه قال: "سأشجعهم بالتأكيد الآن بعدما أصبح ميسي هنا".

رادار الملاعب

سيرغيو راموس: من كان ليصدق؟ ليو ميسي أهلاً وسهلاً!

■ باريس - أ ف ب: رَحِبَ الوافد الجديد إلى باريس سان جيرمان قلب الدفاع سيرغيو راموس بزيمه الجديد وغريمه القديم في برشلونة ليونيل ميسي المنتقل إلى نادي العاصمة الباريسية. ونشر القائد السابق لريال مدريد صورة لقيصه إلى جانب القمصين الجديد لميسي في واجهة متجر النادي الفرنسي، مصحوبة بال تعليق: "من كان ليصدق؟ ليو ميسي أهلاً وسهلاً". وأشار المدافع إلى العدد الكبير من مباريات الكلاسيكو التي جمعت بينه وبين الأرجنتيني، والتي غالباً ما كانت تشهد ندية كبيرة بينهما. وسيلعب راموس وميسي معا يقمصان سان جيرمان بعدما انتقلا إليه في صفقتين حرتين جمع انتهاء عقديهما مع فريقيهما، وكان ميسي قال إنه "سعيد للغاية" بالانضمام إلى سان جيرمان و"يُحلم" بأن يساعده على الفوز بلقب المسابقة الأوروبية.

تقدم إيطاليا والأرجنتين في تصنيف الفيفا عقب الفوز بلقبين

■ زيورخ - رويترز: صعدت إيطاليا والأرجنتين للمركزين الخامس والسادس في تصنيف الفيفا بعد التتويج بلقب بطولة أوروبا وكوبا أميركا بينما احتفظت بلجيكيا بالصدارة. وارتقت إيطاليا، التي فازت على انكلترا بركتات الترجيح في نهائي بطولة أوروبا الشهر الماضي، مركزين لتصبح في المركز الخامس. وتقدمت الأرجنتين مركزين لتحل المركز السادس عقب فوزها في نهائي كوبا أميركا على البرازيل الثانية بالتصنيف متفوقة على فرنسا بطلة العالم والثالثة في الترتيب. ونسخت بلجيكا، التي خرجت من دور الثمانية لبطولة أوروبا على يد إيطاليا، بالقمعة بينما احتفظ انكلترا بالمركز الرابع. وتقدمت الولايات المتحدة عشرة مراكز لتدخل قائمة أول عشرة منتخبات في التصنيف عقب الفوز بالكأس الذهبية للكوكتاف بينما صعدت المكسيك، التي خسرت النهائي للمركز التاسع. وكانت قطر أكثر المنتخبات التي أحرزت تقدماً إذ ارتقت 16 مركزاً لتحل المركز 42 عقب الوصول لقلب نهائي الكأس الذهبية لتعادل أعلى مركز لها في التاريخ.

بافار يغيب لأسابيع عن بايرن ميونخ

■ برلين - أ ف ب: سيغيب مدافع بايرن ميونخ بنجامين بافسار عن المواجهة الافتتاحية للدوري الألماني أمام بوروسيا مونشنغلادباخ بعد تعرضه للإصابة. وتعرض الظهير الأيمن الفرنسي لإصابة في الكاحل ومن المتوقع أن يغيب لبضعة أسابيع، بما فيها مواجهة الكأس السوبر أمام بوروسيا دونوموند الثلاثاء. وستستجبه الاظنار لن سيكون بيدلا لبافار، حيث من المحتمل أن يعود يوزوا كيميش إلى الخلف ليعوّض غياب الفرنسي.

النصر السعودي يعلن رحيل المغربي أمرباط

■ الرياض - أ ف ب: أعلن النصر السعودي رحيل المغربي نور الدين أمرباط عن الفريق، حيث يخوض النصر مشواره في الدوري بدونه لأول مرة منذ 3 موسمين. وحل أمرباط بعدما انتهى عقده، حيث لم يتواصل لاتفاق مع إدارة ناديه لتجديده. وشارك أمرباط مع النصر في 100 مباراة في جميع المسابقات، وسجل فيها 17 هدفاً، وصنع 25. ونسأل أمرباط مع النصر 3 الألقاب، الدوري في موسم 2019-2020، وكأس السوبر المحلي مرتين عامي 2019 و2020. وكشفت تقارير عن رغبة الأهلي السعودي في ضم اللاعب، واقتربت ادارته من التوقيع معه، في صفقة انتقال حر. بينما أفادت تقارير أخرى بأن الجناح المغربي، يحظى باهتمام كبير من بعض الأندية القطرية، بجانب عدة عروض إماراتية وسعودية، لكنه لم يحسم قراره حتى الآن.

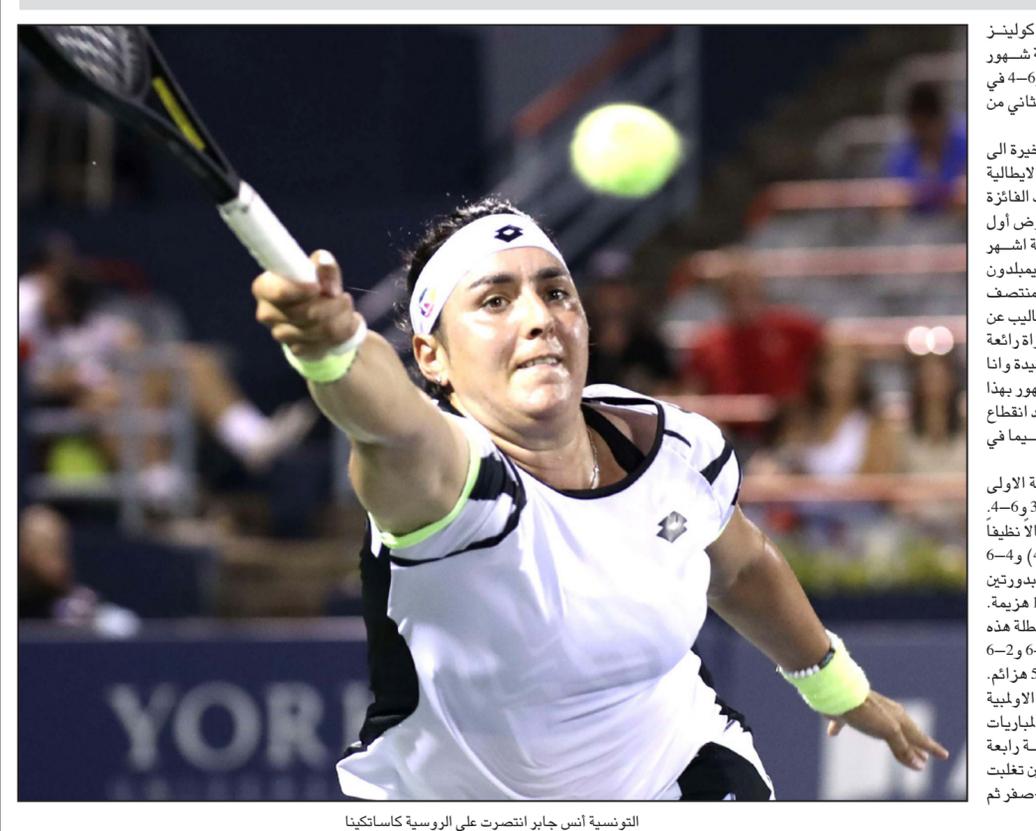
أندية عراقية تواجه عقوبة عدم السماح بالمشاركة في الدوري!

■ بغداد - أ ف ب: حذرت الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي لكرة القدم الأندية التي لم تتوصل إلى إيجاد حلول للمشكلات المالية بينها وبين اللاعبين والمدربين، من فرض الاتحاد الآسيوي عقوبات عليها بعدما حدد الأخير منتصف الشهر الجاري موعداً نهائياً لحسم تلك الامبيات. وحض رئيس الهيئة المؤقتة أباد بنبيان خلال اجتماع مع ممثلي عدد من الأندية على حل المشكلات المالية وانهايتها وتجنب قرار عدم منحها تراخيص للمشاركة في منافسات الدوري للموسم الجديد. ونذر بنبيان: "يجب إيجاد مخرج سريع لحل مشكلة الديون والشكاوى المقدمة من اللاعبين والمدربين ضد الأندية، بطريقة قانونية وودية قبل انتهاء الوقت، الامر في غاية الخطورة". وكانت الهيئة تلقت اشعاراً رسمياً من الاتحاد الآسيوي للعبة فيفيد بضرورة حل مسألة الديون بمدد لا تتجاوز 15 الجاري.

الترجي التونسي يضم الظهير المشموم لثلاثة أعوام

■ تونس - رويترز: أعلن الترجي بطل الدوري التونسي تعاقده مع الظهير الأيمن زياد المشموم. وقال الترجي إن المشموم (27 عاماً) لاعب الاتحاد المنسحقري وقع عقداً لثلاثة أعوام. وذكرت تقارير أن الترجي تعاقف مع المشموم تحسباً لرحيل حمدي النناز للدوري المصري. والمشموم هو ثاني صفقات الترجي بعد المهاجم النيجيري أناسو إيمانويل الذي تعاقف مع بطل تونس لثلاثة أعوام أيضاً. ويستعد الترجي بقيادة مديره الجديد راضي الجعايدي لانطلاق منافسات الموسم الجديد في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

الأمريكية كوليز تحبط عودة هاليب... وأنس جابر تنتصر



التونسية أنس جابر انتصرت على الروسية كاساتيكنا

خطى متعثرة في مسيرة الحراك الجزائري

عز الدين مصطفى جلولي *

أبلى الحراك الجزائري في العامين المنصرمين بلاء حسنا، حين كسر جدار الخوف واستلمح الصدى بالحق في وجه ظلم مسلط عليه كالسيف عمّر قرنين من الزمان لإقليا؛ استعمار مدبر ران على البلاد اثنتي عشرة سنة، واستبداد شاح بخاد أن يبلغ بقره الشعب تمام المثلثين؛ إنهما وجهان لعملة واحدة.

في تقويم الحراك

ربما كان من الأجدى منا وقد اجتزنا الذكرى الثانية للحراك، أن نقف منه وقفة نقد وتقويم، لننظر كيف بدأ في مسيرته متوثبا أول ما بدأ، ثم ظهر العثار عليه شيئا فشيئا، من غير أن يفقد جذوته أو يخبو أواره، كمال شعبنا الصابرين المحتسبين دوما.

والغريب أن الإدارة بشقيها العسكري والمدني انتابها شعور بالنشوة عندما لاحظت إعياء على الحراكين في الميدان، فإزدادت تغولا وفسادا، بعدما خنست في البدء وأبدت صلاحا، وكأنها أخذت من كل ذلك منعة ولقاحا.

يحتاج المناهضون للسلطة في الجزائر إلى تجديد أطروحتهم كي يظفروا بالفاعلية، بعدما ظهرت على طبيعتها الأولى تناقضات حقيقية استفاد منها النظام القائم للالتفات على مطالب الحراك، فانتج حراكا

موازيا، تبني به مطالب الشعب أولا، ثم استغل شرائح مولية وأخرى ساذجة صنع بهم حراكا ضرارا، فأحدث تصدعا في الشارع بعد أن كان منيعا، وقضى على وحدة الخطاب الزاخر بنقد السلطة الناقم عليها كل شيء تقريبا؛ أي أن الحراك كان في أول عهده ذا خطاب انفعالي بلغ من الحدة أقصاها، والعز بين ما هنا، فالندوب التي خلفتها السياسات عميقة، وقد طاولت جراحاتها الحياة كافة.

إن الظلم أله لا يسكن، والمظلوم أثبه مستمر. قد يكون الخطاب الإقناعي أولى بالاهتمام في مستقبل الأيام، وأحسن ما يكون إقناعا إذا وطن الحراك نفسه كمحطة من محطات الجهاد في تاريخ الجزائر، وليس شأننا آخر غير ذلك. إنه إن فعل ذلك وهب الجموع السائرة فيه أملا متطاولا، كأنه جرعة من الصبر يقاوم به التثبيث الذي تراهن عليه السلطة وتمد فيه حتى تنطفئ الشعلة.

الفراغ الخطابى

وليس هذا الموقع سهول المثل، فهو يحتاج إلى تدكير دائم وشحن دائم، يملأ الفراغ الخطابى الملاحظ على التجمعات والمسيرات، التي غالبا ما تنتهي إلى حيث بدأت في كل مرة.

يكفي الحراك شرعية إذا تبني وثيقة أول تشريين الثاني- نوفمبر 1954، فهي تعد غطاء سياسيا يلم شعث كل الأطياف السياسية، وليس الأمر بحاجة

إلى عقد جديد كما قد يتوهم البعض، بعدما تبين نزوع كثيرين منازع شتى قد توسع الصدى بين شرائح المجتمع، في ظرف حساس يتطلب اللحمة وجمع الشمل.

لقد طبع الحراك في الأونة الأخيرة بطابع قبائلي، اعتدنا على رؤياه في كل احتجاج أو ذكرى من الأمازيغ؛ فهم دائمو النضال من أجل الحقوق متحفزون لطلب النصف من شأنيتهم، وقد تلون الحراك مؤخرا بتقافتهم المحلية، جلوية الطابع حسنة المظهر، حتى أغرى السلطة لتقول إن القبائل هم من يركب الحراك ويريد به غير ما يريد سائر الشعب، فاستطاع أن يقيم مداماكا بين القبائل من جهة والعرب وسائر بطون الأمازيغ من جهة أخرى. حرى باهلنا في بجاية وتيزي وزو والبويرة أن يوازنوا في مظاهر حراكهم بين قوميات الأمة الجزائرية الثلاثة: الإسلام والعربية والأمازيغية، فهم وإن كانوا أمازيغ أحرارا فهم أيضا مسلمون مستعربون، فلم لا يعبرون عن ذلك بتعبيرهم عن ثقافتهم؟

إنهم إن فعلوا ذلك أزلوا مخاوف كثيرة تراود شعبيهم استمتم فيها النظام جديا ليقرب فيسود.

بقي أن أشير إلى نقطة محورية، تتعلق بالبعد الروحي لخطاب المناهضين للسلطة، الذين لم يدخروا وسعا في بث الحماسة في النفوس، عبر الوسائط الإعلامية المتاحة، لتجد عهدا بالمسيرات في الذكرى الثانية للحراك. ربما كان

أكثر هؤلاء متأثرين بأدبيات السياسة الغربية، أو أنهم كانوا خريجي مدارس جزائرية وأوروبية تعلن علمانية التعليم أو تخفيها، من دون أن يكون لهؤلاء نصيب مواز من التكوين الروحي، اكتسبه أسلافهم في تسعينيات القرن الماضي، من رموز الصحوة الإسلامية التي افتقدتها الشعب عقب انقلاب 1992 م.

نعم، يحتاج الخطاب اليوم وغدا إلى جرعات مركزة من الإيمان، وقد جذوته وتبعته من جديد، إيمان وسطي تختزنه القلوب الجزائرية البيضاء وإن كانت لا تعرف سبيلا إلى التعبير عنه؛ لذلك وجدنا في مطالب الحراك تأكيدا على الحريات والعيش الكريم والعدالة الاجتماعية والقضاء النزيه. وهي مطالب محقة لكنها دنيوية محضة، أما المطالب الأخرى فلا تكاد تلقى لها حظا، وهي الأولى بالمطالبة لو كان الناس يعلمون.

حيرة الشعب

تبدد حيرة الشعب بين خيارات السلطة والحراك يتبدد الفراغ الذي تركه الإيمان في الخطاب السياسي المعارضة الناشئة، عندما تستلهم الديمقراطية بديلا عن الاستبداد، الذي تدافع عنه السلطة بحجة أنه أفضل من الفوضى.

هل كان من مصلحة الحراك أن يقتصر على البعد السياسي وحده؟ أم لا بد له من أبعاد أخرى ترفده

وتكون له رداء؟ البعد الثقافي والاجتماعي ورافعتان للحراك السياسي بلا ريب.

أما البعد الاجتماعي المرجو من الحراك فعله بين جموعه الهادئة، فالسعي لرد المظالم إلى أهلها، وإصلاح ذات البين، ونصح الجانحين، والتكيز على أداء الواجبات العينية والكفائية للأمة عوض المطالبة الملحة بنيل الحقوق المادية.

أمر آخر ذو أهمية بالغة في الفتى من عضد الاستبداد، أريد به مقاطعة الفاسدين من الإدارة المدنية، الواجبة الفعلية للإدارة العسكرية؛ فإن كان العسكريون الفاسدون في قرى محصنة ومن وراء جدران، فإن المدنيين تطالهم الأسلحة والأيدي، فيمكن للشعب النيل منهم بالهجران والتهميش، وعدم الاحترام والتشهير.

وفي مقابل ذلك يشاد بالنزهاء منهم ويكرمون مع الكرام.

سيجد الحراك نفسه أمام مراجعات عميقة في مستقبل الأيام، ولن يضيره ذلك أبدا، بل سيجعله يتجدد فكريا ويتمدد شعبيا، غير آسف عما تنيله السلطة من أن غير وافية، فرب منصت والقلب في صمم، وعزأؤه موفور في قول أحمد بن عطاء الله السنكدي (رحمه الله): "ربما أعطاك (الله) ففنعك، وربما منعك فأعطاك، ومتى فتح لك باب الفهم في المنع صار المنع عين العطاء".

* كاتب جزائري

تعقيبات

مقال مريم بوزيد سبابو: الشعب الجزائري يريد الأوكسجين... تعددت الأسباب والموت واحد!

المواطن البسيط

أكبر حصيلة ضحايا للحرائق لحد الآن سُجلت في الجزائر، فلا يعقل أن يقضي 42 شخصا نحبهم في الحرائق في دولة مثل الجزائر بل والأمر أن بينهم 25 جنديا من الجيش الجزائري، هذا امر يجب أن يعاقب عليه المسؤولون في الدولة الذين ورغم كل الحرائق السابقة إلا أنهم لم يستعدوا للأسوأ وقد حصل بالفعل، ووجدوا أنفسهم تائهين مرتبكين لا يعرفون ما يفعلون فدفع المواطن البسيط والجندي البسيط ثمن التهاون والتقصير والافتقار للقدرة على الإدارة والتسيير، ورواءة منظومة الحكم:

بو جمعة السطايحي

أياد خارجية

هناك حرائق في زاكرة المغربية كذلك، والسبب هو ارتفاع الحرارة كما هو الحال في الجزائر، يعني ليست هناك أياد خارجية أو داخلية كما يدعي عسكر الجزائر.

نبيلة

إنقاذ الأرواح

حكمانا يستبشرون بشعوبهم عندما تجد كبار المسؤولين في الدولة يقولون إننا أقوياء وسنخرج من هذه المحنة كما خرجنا من قبل.

هم لا يملكون وسائل لإنقاذ الأرواح من أوكسجين وطائرات إطفاء الحرائق ليس هذا استهزاء، نعم سنخرج من هذا ولكن كم سيكلفنا من فتن؟

شهدان - باريس

المهم رقفاً بالجزائر . . .



تعقبا على مقال جليبر الأشقر: من المسؤول عن إخفاق التجربة التونسية؟

مشاريع عمرانية

يمكن أن نُلخّص المقال بقَرة منه: وقد أكد كاتب هذه الأسطر منذ سنوات عديدة (في الواقع منذ عام 2011) على أن «التجربة التونسية» آيلة إلى الفشل، شأنها في ذلك شأن كافة التجارب الثورية في منطقتنا، ما لم تخرج من دائرة النظام النيوليبرالي العالمي الذي يقوم على منح القطاع الخاص أولوية مطلقة، علما أن الميل الطبيعي لدى معظم الرأسمال في منطقتنا ليس إلى الاستثمار في مشاريع عمرانية وتنموية، بل إلى المضاربة والجري وراء الربح السريع، ناهيك من ضروب الفساد والإفساد.

هنا مَرِبُط الفُرس والباقي تفصيلات !!

العمل السري

الجواب راشد الغنوشي. كان عليه أن يتعدد وينتدك المجال للشباب والمؤهلين للعمل الحكومي والبرلماني. نقل معه الكثير من إرث العمل السري والإيديولوجي الذي لا يوافق عمل البناء ومؤسسة الدولة.

كمال

القانون الدستوري

(وليس من قانوني محترم في تونس أو خارجها إلا وراى أن أفعال سعيد خارقة للدستور، وأن ادعاءه عكس ذلك متحججا بفقهاء للقانون الدستوري، إن دل على شيء فعلى أن فقهه هذا من النوع الذي جعله يثني على أفعال زين العابدين بن علي أثناء دكتاتورية هذا الأخير) انتهى الاقتباس شكرا على تأكيد كلامي بصيغة أخرى تعقبيا على مقالك ما قبل الأخير:

عزيزي الأمر لا يحتاج إلى التذكير بـ"صحة" تقديرارك الماضية التي أشرت إليها: الكل يعرف هكذا تقديرات وأكثر منها حتى منذ البداية: ماذا تتوقع من سياسي "قانوني" وريث دكتاتورية زين العابدين بن علي ومزاولها مدى عقود؛ وعلى فكرة ، الفرغان الوحيد والمنفزع الوحيد مما يفعله قيس سعيد الآن هو محمد بن زايد، فتأمل يا رعاك الله !! (وإذا صَحَّ أن «النهضة» فإزات مجدداً بأعلى حصّة في انتخابات ذاك العام، يبقى أن هذه الحصّة كانت دون العشرين في المئة بما لم يخولها الاستتار بالحكم على الإطلاق) انتهى الاقتباس للأسف الشديد، استعمال تعبير «الاستثثار بالحكم» في هذا السياق ليس في محله على

الإطلاق؛ لأن مفردة «الاستثثار» تعني حرفيا الاستيلاء وحتى إلى حد الاحتكار، ولا شك في أن كل من هم في عداد المصطفين إلى جانب حركة «النهضة» سوف يهَيِّون غضبا.

الشاهد

المنظومة الفاشلة

صرح كثير من منتقدي النهضة والإسلاميين عموما أنهم أي الإسلاميين لا يصلحون للحكم، الغريب أن الذي حكم في عالمنا العربي على مدى العقود الماضية هم العلمانيون أو معادون للإسلام السياسي، ولا داعي هنا لتشريح هذه التجربة للعلمانيين في الحكم التي فشلت تماما أخلاقيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا ثم يأتيك من يقول إن الإسلاميين لا يصلحون للحكم قياسا على يقول سنة من حكم الإسلاميين في مصر ومشاركة ضئيلة في الحكم في تونس، الفشل هو من عند أنفسكم أيها العلمانيون ولا ننسى أن الشعب الذي ثار على الاستبداد هو الذي أعاد انتخاب بقايا بن علي والمنظومة الفاشلة.

يوسف

الفارق الهام

بالنسبة للعبارة التالية: [بيد أن ثمة فارقا هاما بين الحالتين هو أن الانقلاب الجزائري جاء بسدّ الطريق الانتخابي أمام «جبهة الإنقاذ الإسلامية»، بينما جاء الانقلاب السعدي يطيح بمؤسسات حازت «حركة النهضة» على وزن هام داخلها]... انتهى الاقتباس مع الاحترام للكاتب، ليس هناك أي فارق، من حيث المبدأ الانقلابي، بين الحالتين، حالي الانقلاب الجزائري والانقلاب التونسي - ناهيك عن توصيفه بصفة "الفارق الهام" ؟

الطريق الصحيح

التجربة التونسية لم تفضل. ما حدث في تونس ليس بانقلاب. وتونس على الطريق الصحيح. العقلية الشرقية لا تفهم العقلية التونسية.

إبن أكسيل

الأحزاب الفاسدة

أعتقد أن مشكل تونس هو كون أحزابها السياسية تتصارع إيديولوجيا من أجل البقاء بدل التنافس حول برامج طموحة تحقق النمو المجتمعي للمموس، والذي يزيد هذا الصراع حدة وتأزما وجود تيار إسلامي (وإن كان هذا التيار لم يقل بتطبيق الشريعة) مما يجعل الصراع التونسي ثنائيا إسلاميا-علمانيا .. ومما زاد الأزمة تعقيدا وجود تيار الرئيس الذي يريد بها بدون أحزاب (راجع خطبه) .. والغريب من العلمانيين الذين خاضوا تجارب فاشلة في بلاد العرب الشاسعة ولم يستوعبوا الدرس بعد، الغريب أنهم يتحدثون مع الدكتاتوريين ليقتصوا غريهم الإسلامي! والغريب أيضا عند الإسلاميين تحالفهم مع الأحزاب الفاسدة ! ... الكل في حلقة مغرقة وأنا والطوفان بعدي .. أين تونس؟ ... مرت عشر سنوات للتجارب ..

علي - المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



